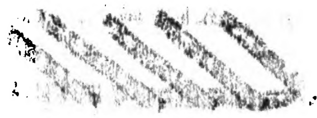
ديوان
الجعبري

AL-JA'BARI

DIWAN





ديوان

الجعبرى

وهو الاستاذ الزاهد الشيخ ابراهيم الشهير بالجعبري
الصوفى الحنبلى عليه رحمة الله وجعل الجنة مأواه

محل مبيعه

بالمكتبة المفيدة الكائنة أمام الجامع الازهر بمصر
لصاحبها (سعيد على الخصوصى) الكتبي

(طبع)
(بالمطبعة الحميدية المصرية)



أضحى محبك راكب العبرات   يامن مماتي في هواه حياتي

وسقيتني من كاس حبك شربة   فسكرت منه وطاب فيه مماتي

غنى بذكرك ياحبيبي منشدي   فطربت عند حلاوة النغمات

فتواجدت روحي وطاب تهتكي   وتصاعدت من مهجتي زفراتي

اقصر عذولي فيه غزلي انني   قد طاب فيه تمزقي وشتاتي

ولقد حلى قلبي بطيب حديثه   حتى صفت في حبه مرآتي

فيكم ومنكم سادتي وبفضلكم   قد اشرقت بجمالكم مشكاتي

اسمعتني من قبل جمع تكوني   بألست قلت بلى وكل جهاتي

وشهدت في توحيده بكماله   وبلطفه في سائر الحالات

فطرقت بابك سيدي من حاجة   كم طارق أتحفته بصلات

لبيت لما جاءني منك الندا   وسعيت من شوقي على وجناتي

ووقفت في عرفات أوقات المنى   ورميت أحشائي على الجمرات

وانيت في نسكي بكل لطيفة   وازلت ماعندي من الحشرات

وأفاض في قلبي جواهر فضله   ولقد ملا من فضله راحاتي

بشراك ياقلبي بما قد نلته   بتلاوة الاذكار في الخلوات

اصبحت يا ابن الجعبري بنظمها   من جملة الخدام للسادات

(وقال أيضا)

أهدى لمابي من لطائف بره   فشفى فؤادي من حلاوة ذكره

فطربت من نغمات طيب حديثه وسكرت من صافي سلافة خمره
وأقامنى فيما يشاء بلطفه وأفاض فى قلبى معانى سره
فانا المقيم على الوفاء بعهده وأنا المطيع لنهيه ولامره
ولقد حلا بى في هواه تهتكى ولسان حالى قاصر عن شكره
زاد الغرام وقل فيه تصبرى والصبر أحلى من مرارة هجره
ياقلب صبرا في هواه فربما بلغ الفتي مايرتجيه بصبره

(وقال أيضا)

قسما بكم وبحق عهد ولاتكم ماحلت عنكم سادتى لسواكم
فبعز عزكمو وذلى فى الهوى رقوا لقلب رق رق هواكم
وتعطفوا يوما بوصل محبكم وترفقوا بمتيم بهواكم
يامن هواهم فى الفؤاد مخيم اترى يفوز بوصلكم مضناكم
أصبحت فى وادي هواكم هائما والشوق يجذبنى الى مغناكم
زاد الغرام وقل فيه تصبرى والقلب لايسلو ولا ينساكم
ولقد حلالى في الغرام تهتكى فعساكمو أن ترحموا فعساكم
ولقد سمعت بذكركم من منشدى فطربت من ناديكم بندا كم
قلبى وحق هواكمو باق على حفظ العهود ولا صبا لسواكم
قالوا تصبر عنهم فأجبتهم لاعاش قلب في الغرام سلاكم
ان كان سفك دمى أبحتم في الهـ ـوى ياحبذا قتلى بحى حماكم

(وقال أيضا)

كم ليلة منع الغرام منامى وحلا لقلبى فى هواك سقامي
ووقفت في باب المحبة خاضعا بتذلل وتخشع وهيام
وأباح دمعى ما تكن سريرتى دع عنك تذللي في الهوى وملامي

وتزايدت نيران قلبي حرقة ويرمى عذولى مهجتى بسهام

ورأى عذولى حالتى وصبابتى فبكى لعظم تهتكى وغرامى

لو زار طيفك ياحبيبى في الكرى لقنعت منه ولو برد سلام

ياواعدى بالوصل منه تعطفا انجز بوصلك قبل يوم حمامى

ولقد شفيت من الغرام بذكره فالذكر نقلى والسماع مدامى

ولزمت باب أحبتى وجعلته محراب قلبى والحبيب امامى

وتلا فاحيا كل قلب متيم بقراءة الاعراف والانعام

وطربت من طيب الكلام وحسنه وأزال ماعندى من الآلام

(وقال أيضا)

تعذيب قلبى فى هواك حلالي هلا ترق لذلتي ولحالى

كم ذا اداري قف هواك عواذلي مالعواذل فى هواك ومالي

زعم العواذل ان قلبي قد سلا تالله ماخطر السلو ببالى

اصبحت من وجدى عليك ولوعتى ونحول جسمى كالخلال البالى

وكتمت ماألقاه من ألم الجوى والدمع باح ولم أفه بمقال

يامانعا عن مقلتى طيب الكرى رفقا بقلب قد رمي بنبال

اترى اراك مواصلى بعد الجفا في ليلة واعدتها بليال

(وقال أيضا)

أيا قمرا على غصن يميل لحاظك كم لها مثلى قتيل

جواهر ثغرك المسكى تحلوا لمرتشف وريقك سلسبيل

عيونى أرسلت سلسال دمعى عقيقا من أماقيها يسيل

فيامن فاق بدر التم حسنا ومن بجماله تسبى العقول

ويامن فى سويد القلب أضحى وليس لغيره قلبى يميل

وصالك جنتى وجفاك نارى ... فهل يوما لوصلك لى وصول

فجد بالوصل للصب المعنى ... فانى عن جمالك لا أحول

حلالى فى هواك عذاب قلبى ... ويحلو كلما لام العذول

(وقال أيضا)

طاب السماع وهبت النسمات ... وتوجدت في حانها السادات

سمعوا بذكر حبيبهم فتهتكوا ... خلعوا العذار ودارت الكاسات

طربوا وطابت باللقا أرواحهم ... كتموا فباحت منهم العبرات

شربوا باقداح الصفا لما صفوا ... سكروا فلاحت منهم حالات

ظهرت عليهم من بواطن سرهم ... نفحات صدق كلها راحات

هطلت مدامعهم على وجناتهم ... وتصاعدت من فوقهم زفرات

زاد الغرام بهم ومن أحشائهم ... حرق وفى اكبادهم جمرات

هبت عليهم نسمة فتمايلوا ... طربا وزالت عنهم الحسرات

نشرت عليهم فى مجالس ذكرهم ... نعم وطابت منهم الاوقات

فتعطرت ريح الصبا من عطرهم ... وسرت بنشر أريجهم نفحات

(وقال أيضا)

نمت دموعى بما قد كنت أكتمه ... من الغرام وقد باحت باسرارى

وطاب خلع عذارى فى هواه وما ... على المحب اذا ما باح من عار

هواك فى القلب لا ينفك متصلا ... والدمع منفصل من مقلتى جارى

وعاذلى رام سلوانى فقلت له ... ما القلب مال ولو يصلى على النار

كم ذا أعلل قلبى بالوصال وكم ... في كل يوم أدارى الف عذار

ياقلب صبرا على حر الغرام فما ... يفوز بالوصل الا كل صبارى

(وقال أيضا)

بدا حق حيـا بالتحيات متيما مات من حر الصبابات

وقد سقاني بكاس من معتقة فاسكرتني وجاءت بالمسرات

تاه بن ادهم في تيه الغرام بها وهام معروف في طيب السلافات

فلا تلمنى اذا ماهمت من طرب فان في طربي راحي وراحاتي

آنست نار الوادى قربه فبـدا نور التجلي باسرار المناجات

واشرقت نور انوار السعود بما في سرى سري بالطاف العنايات

نادى فلبيته شوقا لرؤيتـه فطاب خلع عذارى عند ميقاتي

فلا اصرح بالتلويح فى عذلي وكيف حالى الا بالاشـارات

تواجدت طربا روحي بما سمعت وتهت في تيه مذلول العبارات

كتمت وجدي من خوف الرقيب وقد باحت دموعى باسرارى وحالاتي

وفا من في القلب فيضا من مواهبه وقد حباني بانواع العطيات

جاءت وسائل احبابى تبشرني بطيب أوقات في ساعات التلاوات

فارسل الدمع من عيني رسائله وجاء سعد سعودى بالبشارات

بشراك ياقلب مت فى حبه فعسى تفوز بالوصل مع أهل السعادات

(وقال أيضا)

أهلا وسهـلا بالحبيب الزائر ومنادمي فى خلوتى ومسامري

ياسا كنا قلبي ومالك مهجتى يابغيتي يامنيتي ياجابرى

انى بسطت يدى اليك لفاقة فعساك تجبر بالعطاء الوافر

فانا المحب ليكم وقلبي عنـدكم وسواكم لم يحل قط بخاطرى

اسقيتنى من كاس حبك شربة فسرت حميا سرها بسرائر

وتعطرت ريح الصبا من بارق يحبها وشممت مسكا من شراب عاطر

وسمعت انغام الطيور كانها طربت على عيدانها بزاهري

ولقد جرى دمعى لطيب حنينها ... وصبيب دمعى أصله من ناظرى
ولقد تمايل كل غصن مائس ... شوقا فابكى كل صب ساهرى
فتصاعدت زفرات قلبى حرقة ... خوف الفراق ومن حسود غادرى
لاتحرمونى وصالكم بحياتكم ... فهوا كم فى مهجتى وضمايرى
فتراب أرضكم لعينى اثمد ... وجلاء قلبى بالجمال الباهر
ولقد اتى نظمى كل عريبة ... منظومة بلآلئ وجواهر

(وقال أيضا)

ذكركم يحلوا اذا كررته ... وعذابى في هوا كم قدحلا
رام عذالى سلوى عنكم ... كيف أسلوا وفؤادى قالا
قال لااسلوا ولومت جوى ... لا ولااصغى لمن قد عذلا
لوسلى قلبى على جمر انغضا ... ماسلا مضنا صلى كل ولا
عذبونى كيف شئتم أوصلوا ... واجعلوا الوصل بكم متصلا
لوسمحتم بلقاء ساعة ... زال سقمى وغدا مرتحلا
جدت بالروح فجودوا باللقا ... وارحموا من فى هوا كم قتلا

(وقال أيضا)

خل الغرام بقلبى وهو قاتله ... وفى الحشاحشيت منه مقاتله
واصبح القلب لايصغى الى عذل ... ومورد الحب قدطابت مناهله
وا كتم الوجدو الاجفان تظهره ... كيف التكتم والاسقام ظاهرة
تزايد الوجد فى قلبى وقد هطلت ... مدامعى ولمن اهوى تراسله
هب النسيم فمال الغصن من طرب ... والقلب من وجده هاجت بلابله
ولاح نور طوى منكم وجلا ... مرآة قلبى بانوار تشا كله
اعلل القلب بالصبر الجميل عسى ... لعل أوليتما يوما اواصله

فواصل الحب من بعد الجفا سحرا ولا ارى فى الورى شيئا يماثله
هيهات لو علموا ما بى لما عذلوا لكن قد غدت قلبي عواذله

(وقال أيضا)

وردت على موارد لوانها وردت على جبل لصار كثيبا
وسلبت عقلى مذ سمعت بذكركم وجرت دموعى كالسحاب صبيبا
وبكى العواذل رحمة وتعطفا لما راونى فى هواك كئيبا
طاب التهتك فى هواك فحبذا قلب يعذب فى الهوى تعذيبا
عذب عذابك ياحبيبي كله فعساك تحنو بالوصال قريبا
كم ليلة قد بات طرفى ساهرا لينال من طيف الخيال نصيبا
وكتمت حبكم فباحت ادمعى وملى خلا فؤادى حرقة ولهيبا
وشربت من كاس الصبابة شربة لو ذاقها ذوا العقل صار سليبا
ولقد نظرت له بعين بصيرتى فرأيت حبى للسقام طبيبا
اذ عبدكم ياسادتى ومحبكم فالعبد اضحى فى الغرام غريبا

(وقال أيضا)

قد صفا وقتنا وطبنا وهمنا فى هوى زينب وسعدى ولبنى
واقمنا السماع في حى ليلى فخلعنا العذار فيه وطبنا
وسعادأتت وعلوى وهند وسليمي بحسنها قد كبتنا
جليت زينب وغنت سعاد فاستلبن العقول مناوغبنا
وسليمي ترنمت ثم قالت ياقتيل الغرام قم وتهنا
قم وبادر لحاننا بخضوع وتمتع بحسننا يامعنى
من يمت في الغرام فهو شهيد فى هوانا ونال مايتمنى
كم قتيل فى حبنا مات لما ذاق مشروبنا وباح وغنى

فاسقني الراح يانديمي ودعني   بين اهل الهوى اموت واحيى
من تمعنا في حبنا فهو معنا   وعذولي في حبكم مات غبنا

(وقال أيضا)

قد جفا جفني الكرى من جفاكي   وحلالي تهتكي في هواك
فنسيم الصبا يحدث عني   ان قلبي من الصبا يهواك
علني بالوصال قلبي ورقي   ياسليمى فما أحب سواك
اصبح القلب في هواك عليلا   فعساك ان ترحمي فضناك
ياسليمى الى متى ذا التجني   ونحولي ورقتي من جفاك
شهدت ادمعي علي ونمت   ان روحي و جملتي تهواك
اشعلت في الفواد جمرة نار   من غرامي بحبك وقلاك
ياسليمى قلبي على العهد باق   لا تظني بان قلبي سلاك
لست اصغي لمن اراد سلوى   لو سلى القلب باللظا ما سلاك
ياسليمى لقد تغزلت حتى   رق نظمي وقد حلى بحلاك
اترى يا سليم قبل مماتي   تسمحي لي بزورة واراك
وانا في الهوى قتيل الغرام   رحم الله ميتا في حماك
جدت بالروح في هواك فجودي   ياسليمى بوصلك ولقاك
انا قدمت فيك من عظم شوقي   عظم الله اجرك وعزاك

(وقال أيضا)

زارني من أحب قبل الصباح   فحلالي تهتكي وافتضاحي
وسقاني وقال قم وتمتع   ما على من أحبنا من جناح
فادر كاس من أحب واهوى   فهو ممن أحب عين صلاحي
لو سقاها لميت عاد حيا   فهو راحي وراحة الارواح

لا نامق قلت اصغي لعذل　　لاولوقطع الحشا بالصفاح

ماأحيلى حديث ذكر حبيبي　　بين أهل الصفاوأهل الفلاح

مذتجلى في جنح ليل بهيم　　وحباني بوصله للصباح

طاب وقتي وقدخلعت عذارى　　فاسقني بالكؤوس والاقداح

(وقال أيضا)

قدحلا نظمي ورق الغزل　　في هوى من بالحشا قد نزلوا

اصبح القلب مشوقا مغرما　　في هواهم وهواهم يقتل

اشعلت في القلب منهم جمرة　　حرها في مهجتي يشتعل

واباحوا في الهوى سفك دمي　　وهم في حكمهم قد عدلوا

حبذا لومت في شرع الهوى　　كم قتيل قتلته المقل

قال عذالي سلا مضناكم　　كذبوا والله فيما نقلوا

انا لا ارضى سواكم بدلا　　عذبوا ان شئتموا أو فاعلوا

وافعلوا ماشئتم في عبدكم　　فهو بالروح لكم لا يبخل

(وقال أيضا)

زاد الغرام بمهجتي * والوجدا سهرمقلتي * والقلب ذاب من الفلا

والدمع باح بقصتي * ولهيب نارجوانحي * قد اشعلت من حرقتي

قدقل صبري بعدكم * والبعد غير حالتي * وغدوت بين خيامهم

كالهائم المتلفت * ناديتهم سحراوقد * هاجت بلابل لوعتي

احباب قلبي قد كفى * ماقدجري من عبرتي * كم ذا اعلل بالالقا

قلبي بقرب احبتي * ان كان عز الملتقى * يامهجتي فتفتتي

ياليتهم رفقوا فقد * رق العذول لرقتي

فعساهم ان يسمحوا * بعد البعاد بزورة

(وقال ايضا)

جرى ذكر الاحبة في فؤادي ... فهمت من الغرام بكل وادي

وقد باحت باسراري دموعي ... وجفني قد جفا طيب الرقاد

وكم ناديت بين خيام ليلى ... وكم في حيها مثلي ينادي

انا المضنى فجودوا بوصل ... فقد زاد الغرام من السهاد

وكم اجريت يوم البين دمعا ... على الخدين كالسحب الفوادي

وان نادى وصرح باسم ليلى ... مناد هام قلبي فى البوادي

فقلبي ضاع مني فى هواها ... ولكن حبها داع وهادي

فما أحلى التهتك في هواها ... حماها الله من عين الاعادي

الا ياليت شعرى هل اراها ... وابلغ من منى سؤلي مرادي

عسى بالوصل أحظى قبل موتي ... وافرح باللقا بعد البعادي

(وقال أيضا)

لا تسل فى الغرام عن شرح حالي ... فالهوي قاتلي على كل حال

ياعذولي كف الملام فاني ... لست والله عن هواه بسال

قد تهتكت في الغرام فقل لي ... في هوى من احب كيف احتيالي

هو في القلب ساكن ومقيم ... ليس للغير موضع فيه خال

فدعوني ومن أحب واهوى ... فعذابي في حبه قد حلالي

رق ياهاجرى فقد زاد وجدي ... من غرامي ولوعتي وانتحالي

وبراني السقام حتى كأني ... من نحولي ورقتي كالخلال

كم اداري من عاذل ورقيب ... ياقومي ما للعذول ومالي

اترى مقلتي تراك فاني ... قانع في الكرى بطيف خيال

لورأى العاذلون ماذا الاقي ... لبكوا رحمة ورقوا لحالي

فمتى باللقا يجبر كسرى وبنى هاجرى بطيب الوصال

(وقال أيضا)

طيب الكرى قد جفا جفونى وعذالى فيكم جفونى
وقد تهتكت فى هواكم وزاد فى حبكم جنونى
باحت عيونى بسر وجدى واصله مابى من العيون
واصبح القلب في هواكم يهيم من كسرة الجفون
بالله رقوا لكسر قلبى يامنية القلب واجبرونى
قد زاد في حبكم غرامى وقل صبرى فواصلونى
ملكتم بالجمال روحى وباللقا قد وعدتمونى
فعللوا بالوصال قلبى وبالجفا لاتعذبونى *
لقد فنيت في هواكم وقد تنوعت في فنونى
فانتم بغيتى وسؤلى وانتم قرة العيون
دارت كؤوس فهمت وجدا فطبت لما سقيتمونى
وصرت فى حبكم انادى ياجيرة الحي ساعدونى
بالله ان مت فى هواكم بدمع عينى فغسلونى
وفى دلوقى وثوب سقمى فادرجونى وكفنونى
فـفى مماتى حياة قلبي وراحتى ان رضيتمونى

(وقال أيضا)

بينى وبينك ياسعاد عهود هل بعد بعدك نلتقى ونعود
رقي بعزك ياسعاد لذلتى فلقد رثالى عاذل وحسود
دمعى لفقدك مطلق ومقيد والصبر ينقص والغرام يزيد
اترى اراك ياسعاد ويشتفى قلبي بوصلك والوشاة رقود

فمتى تجودى بالوصال ونلتقى فانا الذى بالروح فيك أجود

فالى متى هذا التباعد والجفا اترى لييلات الوصال تعود

موتى حياتى في هواك فان امت فالموت قاض والدموع شهود

(وقال أيضا)

اقصر عن العذل والعتاب ياعاذلى قد صفا شرابى

ولاتلم فى الهوى محبا فقدحلا في الهوى عذابي

فالجسم قدصار فى انتحال والدمع قد فاض بانسكاب

وصرت في حرنار وجدى اهيم من كثرة التهابي

حلفت لاحلت عن هواهم يمين صدق بلاارتياب

شربت من حبهم شرابا شربت من نشوتى صوابي

وقد خلعت العذار لما طربت من لذة الخطاب

وزاد في حبهم غرامى وحرت فى مقتضي جوابي

ارسلت فوق الخدود دمعى لكى يرقوا لاعظم مابى

ويجبروا بالوصال كسري وتنقضي مدة العتاب

(وقال أيضا)

قصدى الى حيكم اسير والقلب فى حبكم اسير

اهيم شوقا الى لقاكم والدمع من مقلتى غزير

عذبتم بالوصال قلبي ومالكم في الورى نظير

ياسادة عذبوا فؤادى انى على هجركم صبور

* اعلل القلب بالتمني لعل بالطيف ان تزوروا

ياحبذا لو وصلتمونى ففى الحشا منكم زفير

قالوا سلا القلب عن هواكم وقولهم باطل وزور
فانتم جنتي وناري وانتم للعيون نور *
عبيدكم بائس فقير عسى بكم يرحم الفقير
وقوا لصب كسير قلب فعندكم يجبر الكسير

(وقال أيضا)

مرحبا مرحبا واهلا وسهلا بحبيب مازال للفضل اهلا
زارني والوشاة عني رقود وفؤادي من القلا يتقلى
قال ماذا تريد قلت وصالا قال بالروح وصلنا قلت سهلا
قال فانهض وقم وبادر لحاني فكؤوس بين المحبين تجلى
قم الى باب عزنا بخضوع وتذلل ان رمت مني وصلا
فتهتكت عند طيب سماعي وخلعت العذار لما تجلى
فجلى بالجمال قلبي وسمعي وسقاني وقال قم وتملا
وعذولي قد رام مني سلوا كيف اسلوا هواك حاشا وكلا
لست اصغي لمن اراد سلوا لا ولا للعذول اسمع عذلا
انا من طيب نشوتي وغرامي همت شوقا والصبر عني تخلى
وشرابي صفا وكاسي حلالي ووصال الحبيب اشهي واحلى

(وقال أيضا)

لقد اصبحت من ليلى عليلا ولا اشفيت من ليلى غليلا
سعيت مليا سحرا لعلي اداوى القلب من ليلى بليلى
اقول لسائق الاظعان مهلا ترفق ايها الحادى قليلا
فقد اصبحت من وجدى طريحا وجسمي بالضنا امسى نحيلا
فليلى بغيتي وشفاء سقمي ولم ار في الملاح لها مثيلا

ومنذ نشأت لم يخطر ببالى   سوى ليلى ولم أختر بديلا
بخال عمها حسنا وارخت   من الاستار فى الاسحار ذيلا
وقد أفنيت عمرى فى هواها   وصرت لاجلها عبدا ذليلا
وكم ناديت بين خيام ليلى   وكم فى حيها مثلى قتيلا
انا المضنى فجودى للمعنى   بوصل وارحمى الصب العليلا
فقالت عند ماسمعت ندائى   تصبر يافتى صبرا جميلا
عسى تحظى بوصلى يامعنى   وتشرب من رضا بى سلسبيلا
ومن بعد الجفا رقت وجادت   بوصل بعد ماهجرت طويلا

(وقال أيضا)

نسيم الصبا رفقا بقلبى لقد صبا   لمن حبه فى القلب ينمو من الصبا
فلو زارنى فى النوم طيف خياله   لقلت له أهلا وسهلا ومرحبا
كتمت هواه خيفة من عواذلى   وكتمان سرى بالمحبة قد نبا
فجفنى جفا طيب الكرى لبعاده   فهل لبعيد الدار ان يتقربا
حلا فى هواه مذ تجلى تهتكى   وروحى وعقلى بالمحبة قد صبا
فلست بسال عن هوى من أحبه   ولا اخترت الا الحب شرعا ومذهبا
ويعذب ما القاه من الم الجوى   وكم عاذل من عظم مابى تعجبا
ولما تجلى نور حسن جماله   على طور قلبى والحشا قد تلهبا
سقانى بكاس من سلافة خمره   فلم أر أحلى منه كاسا واطيبا
ولما سقانى طبت من طيب مشربى   واسمعنى طيب الخطاب فاضطربا
وقال تملا يامعنى بحسننا   ودع ذكر ليلى عنك ان أردت وزينبا
وجاد لقلبى بعد بعد بوصله   وجدت بروحى فى هواه تقربا

(وقال أيضا)

اصب متيم طبت من طيب نشوتى   وحلالى تهتكي فى هواكم وذلتى
مع عينى مسلسل مطلق فوق وجنتى   مرسل باح بالذى فى طوايا سريرتى
فى ياهاجرى فقد هجر النوم مقلتى   وترفق وصل وجد للمعنى بزورة
انا المغرم الذى ذبت من عظم لوعتى   وعذولى يلومنى وادار يه بالتى
ف ياعاذلى فقد اشعلت نار مهجتى   لاتلمنى فقد نمت أدمعى ثم نمة
اقومى لقد ذبت من غرامى متيمى   انا روحى وهبتها لحبيبى ومنيتى
ارنى من أحبه سحرا في الدجنة   ودعانى وقال قم يامعنى لحضرتى
شفانى بكاسه شربة قبل نشأتى   فبدا طيب نشرها فى تفاصيل جملتى
معان لطيفة ورموز دقيقة   وكؤوس صفت لنا صفوة بعد صفوة
جبانى بقربه بعد صد وفرقة   بت فى طيب ليلة بالهنا والمسرة
حبيبى نديمى وهمومى تولت   يالها من مسرة بوصال الاحبة

(وقال أيضا)

شفاء سقامى أنتم لاسواكم   فرقوا لمن أمسى قتيل هواكم
وداووا بوصل مابقلبي من الضنا   فقد خانني صبرى وعز لقاكم
واصبحت فى وادى هواكم متيما   واجريت دمعى من اليم جفاكم
سعيت الى أبوابكم متذللا   وابيت لما ان سمعت نداكم
فلا تطردوا عن بابكم عبد رقكم   وجودوا بفضل من جزيل عطاكم
اعلل قلبي بالوصال وباللقا   ترى هل للشيق فى الكرى ان تراكم
فلم لاتجودوا للمعنى بزورة   ولو ساعة فى حى مغنى حماكم
فانتم أحبابى وان بعد المدا   وتعذيب قلبي قد حلا فى رضاكم
فلست بسال عن هواكم واوصلى   فؤادى على جمر الغضا ماسلاكم
وحقكم لاحلت يوما عن الهوى   ولا اخترت الا انتم لاسواكم

فنشاة كاسى منكم قبل نشاتى ومن طيبهاقدصرت عبدهوا كم

(وقال أيضا)

دعانى الهوى شوقا الى باب عزكم فاقبلت اسعى من غرامى بحبكم
وحقكم لا حلت يوما عن الهوى ولم يحل في قلبي سوا كم وحقكم
حلا ذكركم في القلب من قبل نشاتي فهمت اشتياقا مذ سمعت بذكركم
خلعت عذارى في هوا كم وقد حلا بقلبي عذابى فارحموا مغرمابكم
وقد لامني لما تهتكت في الهوي عذولى وقد باحت دموعى بسركم
عرفت بكم من قبل ان أعرف الهوى فاصبحت بين الناس أدعى بعبدكم
فانتم وان غبتم ففى القلب والحشا ولم أر في قلبي مكانا لغيركم
عذابى بكم عذب وان مر او حلا ومر اصطبارى قد حلالى بقربكم

(وقال ايضا)

لقد أرسلت فى غسق الظلام لمن اهواه دمعي بانسجام
فباح الدمع من وجدى بسري وجفني قد جفا طيب المنام
وسقمى زاد لما قل صبرى وقد زاد العواذل فى ملامى
اهيم بذكر من أهوي سحيرا كأني قد شربت من المدام
فيا من ذكره يحلو اذا ما تكرر زاد في قلبي هيامى
فعذب كيف شئت فلست اسلو هواك ولو سليت من الغرام
ترى هل بعد بعدك ياحبيبى اراك مواصلى قبل الحمام
فجد بالوصل للصب المعنى فما أحلى الوفاء من الكرام
فصل وارحم بعزك كسر قلبى فكسر القلب يجبر بالسلام

(وقال أيضا)

جفنى جفا النوم من جفاك وقد تهتكت في هواك

ناصب متيم طبت من طيب نشوتى وحلالى تهتكي فى هواكم وذلتى
مع عينى مسلسل مطلق فوق وجنق مرسل باح بالذى فى طوايا سريرتى
ق ياهاجرى فقد هجر النوم مقلق وترفق وصل وجد للمعنى بزورة
انا المغرم الذى ذبت من عظم لوعتي وعذولى يلومنى واداريه بالتى
ف ياعاذلى فقد اشعلت نار مهجتي لاتلمنى فقد نمت أدمعى ثم نمة
القومى لقد ذبت من غرامى متيمى انا روحى وهبتها لحبيبي ومنيق
ارنى من أحبه سحرا في الدجنة ودعانى وقال قم يامعنى لحضرتى
شفانى بكاسه شربة قبل نشأتى فبدا طيب نشرها فى تفاصيل جملق
معان لطيفة ورموز دقيقة وكؤوس صفت لنا صفوة بعد صفوة
حبانى بقربه بعد صد وفرقة بت فى طيب ليلة بالهنا والمسرة
حبيبى نديمى وهمومى تولت يالها من مسرة بوصال الاحبة

(وقال أيضا)

شفاء سقامى أنتم لاسواكم فرقوا لمن أمسى قتيل هواكم
وداووا بوصل مابقلبي من الضنا فقد خانني صبرى وعزلقاكم
واصبحت فى وادى هواكم متيما واجريت دمعى من اليم جفاكم
سعيت الى أبوابكم متذللا وابيت لما ان سمعت نداكم
فلا تطردوا عن بابكم عبد رقكم وجودوا بفضل من جزيل عطاكم
اعلل قلبى بالوصال وباللقا ترى هل للمعنى فى الكرى ان تراكم
فلم لاتجودوا للمعنى بزورة ولو ساعة فى حى مغنا حماكم
فانتم أحبابى وان بعد المدا وتعذيب قلبي قد حلا فى رضاكم
فلست بسال عن هواكم واوصلى فوادى على جمر الغضا ماسلاكم
وحقكم لاحلت يوما عن الهوى ولا اخترت الا انتم لاسواكم

ومن طيبها قد صرت عبد هواكم

(وقال أيضا)

دعاني الهوى شوقا الى باب عزكم | فاقبلت اسعى من غرامي بحبكم
وحقكم لا حلت يوما عن الهوى | ولم يحل في قلبي سواكم وحقكم
حلا ذكركم في القلب من قبل نشأتي | فهمت اشتياقا مذ سمعت بذكركم
خلعت عذاري في هواكم وقد حلا | بقلبي عذابي فارحموا مغرمابكم
وقد لامني لما تهتكت في الهوى | عذولي وقد باحت دموعي بسركم
عرفت بكم من قبل ان أعرف الهوى | فاصبحت بين الناس أدعى بعبدكم
فانتم وان غبتم ففي القلب والحشا | ولم أر في قلبي مكانا لغيركم
عذابي بكم عذب وان مر او حلا | ومر اصطباري قد حلا لي بقربكم

(وقال ايضا)

لقد أرسلت في غسق الظلام | لمن اهواه دمعي بانسجام
فباح الدمع من وجدي بسري | وجفني قد جفا طيب المنام
وسقمي زاد لما قل صبري | وقد زاد العواذل في ملامي
اهيم بذكر من أهوي سحيرا | كأني قد شربت من المدام
فيا من ذكره يحلو اذا ما | تكرر زاد في قلبي هيامي
فعذب كيف شئت فلست اسلو | هواك ولو سليت من الغرام
ترى هل بعد بعدك ياحبيبي | اراك مواصلي قبل الحمام
فجد بالوصل للصب المعنى | فما أحلى الوفاء من الكرام
فصل وارحم بعزك كسر قلبي | فكسر القلب يجبر بالسلام

(وقال أيضا)

جفني جفا النوم من جفاك | وقد تهتكت في هواك

ومقلتى بالغرام باحت والقلب قد ذاب من قلاك

ياهند اني أغار لما يلثم عود الاراك فاك

ياهند أصبحت من غرامى اهيم شوقا الى لقاك

ياهند لاتهجرى ورقى لمغرم روحه فداك

ياهند لو ذبت من غرامي ماملت يوما الى سواك

ياهند رقى فان قلبي والله ياهند ماسلاك

ياهند كم فى هواك صبا انحله السقم من جفاك

ياهند كم فيك قل صبرى تري ارى مقلتي تراك

ياهند كم في هواك مثلى متيم مات في حماك

ياهند قد رق فيك نظمى وقد تغزلت في حلاك

وطاب خلع العذار لما برزت ياهند من خباك

ظهرت في طالع سعيد وزدت فخرا بمن حماك

حماك عن أعين الاعادى وفى برود الحسن قد حلاك

فالبدر منك اختفى وغارت شمس الضحى من ضياك

وان تبسمت لاح برق يفوح بالمسك من شذاك

ياهند انى على عهودى باق ولا حلت عن هواك *

جودى فقد جدت من غرامى بالروح ياهند فى رضاك

(وقال أيضا)

سقوني وقالوا مت غراما بحبنا اذا شئت ان تحيي وتحظى بقربنا

فموت الفتى بالحب راحة قلبه اذا مات من حر الصبابة والعنا

فكم من فتى أضحى وكم من متيم وكم من قتيل في الغرام بحبنا

فان كنت فى دعوي المحبة صادقا تجرد وقم وانهض الى باب عزنا

فمشر وبنا يحيي به كل ميت ورضا بنا يشفى العليل من الضنا
فيالائمى فى الحب دعنى فانى جعلت لمن اهواه قلبي مسكنا
واصبحت من وجدى وشوقى ولوعتى اعلـل قلبي بالمسرة والهنـا
ومطلق دمعى مرسل فوق وجنتى ونم باسرارى و باح واعلنا
واصبح من فوق الخدود مسلسلا وامسى حديثى فى الغرام معنعنا
فمحبوب قلبي قد تجلى جمـاله على طور قلبي حين لبيت معلنا
وقربنى لمـا وقفت ببابه وقال لك البشرى تملى بقربنا
فطاب سماعى عند طيب خطابه وزال العنا عني واصبحت آمنا

(وقال أيضا)

رمتنى سليمى من عيون قواتل بسهم أصابت مقلتى ومقاتلى
عيون مراض فاتـكات نواعس كأن باجفان لها سحر بابل
فقلت لها والقلب ذاب من القلى عدينى بوصل ياسليمى وماطلى
ولاتقطعى حبل التواصل بيننا ولا تهجرى فالهجر لاشك قاتلى
الا ياسليمى قد جفا النوم مقلتى واصبحت لا أصغى لقول عواذلى
الا ياسليمى اصبح القلب مغرما ولم يصغ سمعى فى هواك لقائل
الا ياسليمى كم صدود وكم قلى فهل تسمحى يوما بوصل لسائل
الا ياسليما قد ملكت حشاشتى فرقى لصب مستهام وواصلى
ولا تسمعى قول الوشاة باننى سلوت ولكن عن غرامى فسائلى
ولى شاهد دمعى وقد نم بالذى كتمت وقد باحت بسرى رسائلى
فرفقا بقلبي ياسليمى فقد جرت مدامع أجفاني كسحب هواطل
فكاسى حلالى في هواك وقد صفا شرابى وطابت فى الغرام مناهلى

فهلا تجودى ياسليمى بزورة	فقد خانى صبرى وشابت ترائبي

فرقت سليمى ثم جادت بوصلها	وايس لهافى حسنهامن مماثل

فبشراك ياقلبي فقد فزت باللقا	ونلت المنى منها على رغم عاذلى

(وقال أيضا)

عـدونى بالوصال وبالتـلاقى	فقلبي ذاب من ألم الفراق

فبعد هواكم أضحى عليـلا	وعقـد ولاكم فى القلب باقى

وحق هواكـم لاحلت عنكـم	فطعـم فراقكم مر المـذاق

ودمعى باح من وجدى بسرى	وسقمي زاد من عظم اشتياقى

وصـبرى خانى لمـا هجرتم	وقلبي من جفاكم فى احتراق

فرق لحـالتى محبوب قلبي	وقال لك البشارة بالتـلاقى

فيـاقلبي لك البشرى تهنـأ	فمشروبى صفـا والحب ساقى

(وقال أيضا)

فى باب عزكـم اطلت قيامى	وتزايدت لبعادكـم أسقامى

ومدامعى فاضت وباحت بالذي	اخفيت من وجدى وعظم غرامى

وحشاشتى ذابت بنيران الجفا	ورمى عـذولى مهجتى بسهام

ياعاذلى في الحب صبري خانني	دع عنك عذلى فى الهوى وملامى

فالى متى هـذا الجفا ياقاتلى	اترى تجود ولو برد سـلام

فانا الذى اصبحت فيك متيما	لمـا تزايد في هواك هيـامى

فارحم خضوعى في هواك وذلتى	واسمح بوصل قبل يوم حمامى

عـدنى وماطل بالوصال فاننى	ارجو بوعدك بغيتى ومرامى

واذاذكرتك طاب ذكرك في فمي	وبه صفا كأسى وراق مـدامى

وبشرب راحي طاب فيك تهتكى	فشفيت من دائى وزال سقامى

(وقال أيضا)

انا مكسور لبعدكم　فاجبروا كسرى بقربكم　فسقامى زاد من ...
ونحو لى من فراقكم　وفؤادى قد ملىء لهبا　بلظى نيران هج...
فعدونى باللقا فعسى　تنطفى نارى بوصلكم　واسمحوالى بالوصال...
خاننى صبرى وحقكم　سادتى في القلب سكنكم　وهو لايرضى بغي...
فارحموا مضنى بكم دنفا　قد غدا عبدا لعبدكم　يا أهيل الحي قد تل...
مهجتى فى حب بدركم　فمتى عينى ترى قمرى　فى ربى اطلال ر...

فدموعى قدجرت وكفى　ماجرى من بعد بعدكم
وبواديكم أهيم اذا　سمعت أذنى بذكركم

وقال أيضا رحمه الله

ياليلة بت مسرورا بلا كدر　قضيتها بالهنا من أطيب العمر
وكاس راحى بالراحات قدمزجت　تجلى بكف رشا أبهى من القمر
بدر على غصن بان ماس من هيف　افديه من مايس بالسمع والبصر
وهمت اذ نظرت عينى محاسنه　ياحسن ذاك القوام الاهيف النضر
وقد تبسم لما ان رأى ولهى　فلاح برق ثنايا ثغره العطر
وطبت عند سماعى من تلطفه　قم واغتنم يامعنى غاية الوطر
وقام يهتز كالغصن الرطيب اذا　هزته ريح الصبا من نسمة السحر
ضممته ضم مشتاق وقد لعبت　به الشمول فلا تسأل عن الخبر
فنحن فى روضة ياحسن منظرها　قد ظللتها سحاب المزن بالدر
والورق ناحت على العيدان من طرب　ومال كل قضيب يانع زهر
قدطاب خلع عذارى فى هواه وقد　طربت من طيب الحان بلاوتر
فالكاس تجلى ومحبوبى ينادمنى　كانه البدر بين الانجم الزهر

ونلت مارمت من طيب الوصال به | في طيب عيش بلا واش ولا كدر
ياطيبهـا ليـلة بتنـا على سرر | مصفوفة بين اغصان على نهر

(وقال أيضا)

بدا بقد أهيف يهتز هز المرهف | فقلت لما ان بدا البدر يابدر اختفى
باحسنه لمـا انثنى بقده المهفـهف | فقلت صانى قال لا ولا بوعدى لاافى
فقلت عدني باللقا قال بوعدي تكتفى | قلت نعم ارضى به قال غد في الموقف
قلت أموت بالجوي قال فمن مات شفى | فقلت صبرى خانني وذبت من تلهفى
قال فمت فى حبنا تحيا وحق المصحف | قلت فهل من قبلة قال بخدى ام بفى
فقلت كل منهمـا قال وبالوصل أفى | وجادلى بوصـله فى جنح ليل مختفى

(وقال أيضا)

قد زاد فيك من الغرام تلهفى | فالى متى هذا الجفا يامتلفى
ولهيب نيران الجفا قد اشعلت | فمتي بوصلك نار قلبي تنطفى
فالى متي هـذا التباعد والجفا | فعسى المعنى من وصالك يشتفى
يا مالكا رقى بعقـد ولائه | هـل لاترق لمستهـام مدنف
فالصبر عنى عن غـدا مترحلا | والوجد باقى فى الهوى لا يختفى
فبعز عزك فى الهوى بتذللى | جد بالوصال فليس لى من مسعف
ووعدتنى بالوصل ثم هجرتنى | حاشاك توعد بالوصال ولا تفى
ولقد كفى ماقد جرى من ادمعى | يوم الفراق من الدموع الذرف
وعواذ لى راموا سلوا قلت لا | اسلوا ولا اصغى لقول معنف
فانا المقيم على العهود ولم احل | عن حب من فاق الجمال اليوسفى
فهو النبي محمـد وهو الذى | ترجي شفاعته غدا في الموقف
ياخير مبعوث واكرم شافع | كن منقذى من هول يوم مرجف

صلى عليك الله ياخير الورى   مالاح برق فى السماء وما خفى

(وقال أيضا)

دع عنك عتبي فالعتاب يطول   واقصر قليل المستهام طويل
يالائمى كف الملام فاننى   والله لست عن الغرام احول
دعنى اموت من الغرام بحبه   فتلاف روحى فى هواه قليل
انا مغرم فى حبه ومتيم   كيف السبيل وماالبه وصول
قسما وحق هواه لست لغيره   اهوى ولا لسواه عنه اميل
كم عاذل قد لامنى في حبه   ماللعواذل فى الملام عقول
اناالدمع عينى مطلق ومقيد   ومسلسل فوق الخدود يسيل
فمتى اراك مواصلى ياهاجري   وتقر عينى والوشاة غفول
فارحم خضوعي في هواك وذلتى   فالقلب من وجدى عليك عليل
ياممرضى ومعذبى بصدوده   صلنى فجسمي من جفاك نحيل
فمتى بوصلك يامعذب مهجتى   اشفي وسقمى بالوصال يزول
اترى بطيب الوصل يسمح قاتلى   فوصاله يحيا به المقتول

(وقال أيضا)

عواذلى لاتطيلوا فشرح حالى يطول   والله لوقطعونى عن حبهم لا احول
فعاذلى فى هواهم لم ادر ماذا يقول   ياناازلين بقلبي بحقكم لاتزولوا
قلبي وحق هواكم لغيركم لايميل   رقوا فانى رقيق لكم وجسمى نحيل
والصبر عنى تخلى ومااليكم سبيل   فعللونى بوصل فان قلبى عليل
وصالكم لى شفايه سقامى تزول   احباب قلبي هل الى وصالكم لى وصول

(وقال أيضا)

قدزادني فيك افتضاحى   ياراحتى فى الهوى وراحي   فيانديمى ادر كؤوسى

فالراح من شربها نجاحي | واذا مت في الغرام وجدا | فما على الصب من جناح
ولا تلمني ودع عتابي | فكم فتى في الغرام صاح | ياعاذلي في هواه دعني
فلست اصغي لقول لاح | فالورق فوق الغصون ناحت | وزاد من نوحها نواحي
ومنشدي هام ثم غنى | فهمت وجدا الى الصباح | ومذ تجلى حبيب قلبي
فلاح من نوره فلاحي | وطاب عيشي به ووقتي | واصبح القلب في ارتياح

وجادلي بالوصال حتى | غبت في طيب انشراحي

(وقال أيضا)

ياليلة الوصل هل تعودي | وتنجزي باللقا وعودي | فالسقم قد زاد من غرامي
ورق لي في الهوى حسودي | وصحت من عظم ما الاقي | يامقلتي بالدموع جودي
فسال من سحب فيض جفني | عقيق دمعي على خدودي | بالله يامنيتي وسؤلي
لاتبدل الوصل بالصدود | ورق ياهاجري فاني | والله ماحلت عن عهودي
تيمني الحب فيك حتى | غبت عن الوجد من وجودي | ياقلب مت في الغرام تحيي
به ولو صرت في اللحود | كم مات في الحب من شهيدا | وكم فتى هام في الوجود
مواردي قد حلت وراقت | وطبت في حالة الورود | ومذ تجلى حبيب قلبي
شاهدت في طالع سعودي | فذكره في فمي وسمعي | اطيب من قهوة وعود
وهجره ان جفا جحيم | ووصله جنة الخلود | والله لاحلت عن هوى من
اثقل في حبه قيودي | وقلت لما وفا بوعدي | ياليلة الهجر لاتعودي

ان انكر قبل وقلت وجد | فادمعي في الهوى شهودي
فهاجري جادلي بوصل | فياليالي الوصال عودي

(وقال أيضا)

حبك قد هيمني والشوق قد تيمني | ياهاجري رق عسى بالوصل ان تجبرني
متى تجود باللقا فالهجر قد عذبني | ومهجتي قد تلفت والصبر مني قد فني

يا عاذلي دعني فلا اصغي لمن يعذلني فلو رأيت قاتلي وحسنه عذرتني
متى تراك مقلتي يا منيتي في الوسني وذكر حبي قد حلا ومنشدي يطربني
يا منشدي يذكره كرر فقد هيجتني ها ادمعي باحت بما اخفيته من شجني
وعدت بالوصل فجد بما لقد وعدتني يا حبذا لو انت عن رغم الحسود زرتني

(وقال أيضا)

مدامع مقلتي باحت بسري فرقوا واخبروا بالوصل كسري
فقلبي من جفاكم في لهيب وسقمي زاد لما عيل صبري
وحق هواكم لا حلت عنكم فانتم سادتي عزي وفخري
فهلا تسمحوا بالوصل يوما لصب ذاب من صد وهجر
انا الصب المتيم في هواكم عساكم تبدلوا عسري بيسري
عدوني وامطلوا وعدي فاني قنعت بزورة في طول عمري
متى يحظى بوصلكم المعنى ويشفي القلب من الم وضر
يرنحني النسيم الى لقاكم فانشق من شذاكم كل عطر
وذكركموا يشوقني اليكم وفي أوصافكم قد حار فكري
فموتي في الغرام بكم حياتي وانتم في الحشا طيبي ونشري

(وقال أيضا)

باحت بسري مقلتي ورق فيكم غزلي وعاذلي لما رأى حالي بكى ورق لي
متى افوز باللقا قبل انقضاء الاجل فواصلوا وسامحوا عما جرى من ذللي
فالقلب لا يسلاكم ولو على النار سلي فهجركم محرم ووصلكم قد حل لي
تهتكي بكم حلا وقد حلا تغزلي ترى متي يا هاجري بعد الجفا ترق لي

(وقال أيضا)

يامن اصابت مقلتاه مقاتلي قلبي يحدثني بانك قاتلي

فيعز عزك فى الهوي صانى فقد رقت لحالى في هواك عواذلى
ارسلت من شوقي اليك مدامعى سرا فباحت ادمعى برسائلى
يامعرضا عنى بغير جناية هاجت لنوحى من جفاك بلابلى
يامن يفوق على الملاح بحسنه وعلى الغصون بحسن قدمائلى
رفقا بقلب ذاب من الم الجوي واسمح بوصل للفقير السائل
اصبحت فيك من الغرام متيما فمتى اراك مسامري ومواصلى

(وقال أيضا)

زاد العواذل فى هواك عتابى لكنهم عتبوا بغير صواب
راموا سلوى عن هواك وقد حلا لى في هواك تهتكى وعذابى
لوكان يعلم عاذلى مابى لما رام الملامة في هوا الاحباب
اصبحت من عظم الصبابة والجوى ماقى على الابواب والاعتاب
كم مغرم ومتيم مثلى وكم من خرد وكواعب اتراب
هاموا بحبك في الغرام فاصبحوا من وجدهم صرعى بغير شراب
ياهاجرى كم هذا الصدود الى منى هل لاترق ولو برد جواب
ياملبسي ثوب السقام بهجره لم تبق لى الاسقام غير ثيابى
فارى شفائى ان اراك مواصلى فشفاء سقمى يشفينى بغير شراب
فمتى تجود ولو بطيفك فى الكرى واري الجمال بدا بغير حجاب

(وقال أيضا)

الا ياهيلى الحي ان مت فارحموا قتيل غرام مات وهو متيم
فقالوا قتيلا مات من غير علة فقلت وقلبي بالجوى يتضرم
كتمت هواه خيفة من عواذ لى فمت غراما بالذى انا اكتم
وقلت لعذالى اقلوا عتابكم فعتبكم في الحب والله يحرم

فطوفان دمعي قدجرى فوق وجنتي عقيقاوفي قلبي من الوجد اسهم
فانتم حياتي يااهيل مودتي وانتم على قلبي اعز واكرم
حلا بكم لظمي ورق تغزلي وقد صرت في معناكم اترنم
صفا مشربي لما تهتكت فيكم وطاب سماعي والنديم يزمزم
فيامنشدي كرر وشنف مسامعي بذكر الذي اهوى فقلبي مغرم
فان تصلوني كنت عبد العبد كم وان تهجروا فالهجر للصب يؤلم
فهجركم قتل وموت ووصلكم حياة به يحيى المعنى ويرحم

(وقال أيضا)

يامن بهم مراصطباري قدحلا طيب الكرى عن مقلتي قدرحلا
اصبحت صبا في هواك متيما وعواذلي راموا سلوا قلت لا
قالوا فقتلك واجب في حبه فاجبتهم ياحبذا ان اقتلا
انامغرم ومتيم في عشقه فدعوه ماشا ان يقول ويفعلا
يامن اباح دمي بغير جناية قتلي خلالي في الهوى بين الملا
يالائمي في الحب صبري خانني والقلب ذاب من التجني والقلا
لوكان يسلي على جمر الغضا قلبي لما نقض العهود وماسلا
عهدي قديم في هواه وشاهدي دمعي واضحى من عيوني مرسلا
ونمى وباح بكل ما اخفيته من عظم وجدي مجملا ومفصلا
ياعاذلي في حبه دعني فلا اصغي لمن قد لامني وتقولا
يامنشدي كرر حديث احبتي فحديث من اهواه في سمعي حلا
فمتى تمن بزورة ياهاجري وارى جمالك في الدياجي مقبلا
لوكان يعلم عاذلي حالي لما نقل الحديث معنعنا ومسلسلا
ياواعدي بوصاله بعد الجفا حاشا لمثلك بالوفا ان يبخلا

لوزارني فى النـوم طيف خياله لسعيت من شوقى اليه مهرولا

(قال أيضا)

باحت بسرى فى هواك دموعى فمتى ترق لذلتى وخضوعي
يامن حننت من الغـرام بحبه وهواه بين حشاشتى وضـلوعي
قد اصبح المضنى الكئيب متيما من شوقه في هيأة المصروع
يامرضى ومعـذبى بصدوده جفنى جفا عن مقلق وهجوعى
لاتشمت الاعـدا بهجرك والقلا يكفى المتيم لوعة التوديع
ياملبسي ثوب السقام بهجره جد بالوصال لقلبى الموجوع
ارسلت من حر الصبابة و الجوى ياقاتلى دمعى اليك شفيعى
فمتى تمن بزورة ياهاجرى وارى جمالك فى المنام ضجيعى

(وقال أيضا)

اذا كان خصمى حاكمى كيف أصنع لمن اشتكى حالى لمن اتوجع
غرامى غريمى وهو لاشك قاتلى وكم ذا لمن اهوى اذل واخضع
اباح دمى بين الملا من أحبه فقلت وقلبى بالجوى يتقطع
دموعى شهودى ان قلبي يحبه وحق الهوى عن حبه ليس يرجع
فقلبي بالحب اصبح هائما ولم يخل فى قلبى من الوجد موضع
ورام سلوى فى هواه عواذلى فقلت دعونى لست اصغى واسمع
انا المغرم المضنى المقيم على الهوى وفى حبه قال الوشاة وشنعوا
وقالوا الفتى في الحب لاشك قاتل فقلت دعونى كيف ماشاء يفعل
ولو علموا مابى من الوجد والقلا لرقوا لحـالى فى الهوى وتوجعوا
سقانى سحيرا من حميا شرابه فطبت به رالكاس بالراح مترع
ومن نشوتى باحت من الوجد عبرتى بمافى فوادى والحشا يتقـطع

واصبحت كمجنون في حي عامر بليلى ومن وجدي اهيم واصرع
فلو زارني في النوم طيف خياله لكنت منه ارضى واقنع

(قال أيضا)

بديع الحسن قد حاز الجمالا واظهر في تجنيه الدلالا
فقلت له بعزك صل محبا فما احلاه لما قال لالا
وصال بحسن قد وهو يرمي لقلبي من لواحظه نبالا
وجرد من عيون فاتكات قواتل من اماقيها نصالا
فكم من مقلتيه رمى بسهم اصاب محبه وسطا وصالا
وجوهر ثغره قد فاح مسكا واضحى فوق ورد الخد خالا
فزاد لهيب ناري من جفاه وفي الاحشاء قد زاد اشتعالا
و باح الدمع من وجدي بسري وفاض وماعلى خدي وسالا
وامسى القلب في قلق ووجد وزاد الليل في سهري وطالا
وقد زاد العواذل في عتابي ولم اسمع لعذالي مقالا
وقالوا ودع هواه فقلت حاشا وكلا ان اجيب لهم سؤالا
فمن اهواه في قلبي مقيم وقلبي من تجنيه تفالا
فلا والله ماسلو هواه ولو اضبحت من سقمي خيالا
فرق وجادلي بالوصل حبي ولم ارفي الملاح له مثالا
وبت بليله في طيب عيش وقد ذهب العنا عني وزالا
فياقلبي لك البشرى تهناء بمن حاز الملاحة والجمالا

(وقال أيضا)

ياسا كنا في مهجتي لا يبرح اترى الزمان بطيب وصلك يسمح
فهواك في قلبي مقيم لم يحل كيلا ولا طرفي لغيرك يلمح

وحشاشتي ذابت عليك من الجوى حرقا وفي بحر المدامع اسبح
ومدامعي باحت باسرار الهوى وبما كتمت من الغرام تصرح
نقل الوشاة بان قلبي قد سلا كذب الوشاة وقولهم مستقبح
والله ماقلبي سلاك وماقلا كيف السلو وزند قلبي يقدح
فمتى أراك مسامري ياهاجري وابث ماعندي اليك واشرح
فمساك تشفى علتي وتوجعي بالوصل فهو لداء سقمي أصلح
أوعدتني من بعد هجرك باللقا فمتى المعنى بالتلاقي يفرح
يامن يفوق البدر عند تمامه حسنا وانت بحسن قدك ارجح
جد بالوصال فانني بك مغرم يامن على أبوابه لا أبرح
فانا الذي بالروح جدت وكلما ملكت يدي وبمهجتي لك اسمح

(وقال أيضا)

سمحت بارسال الدموع محاجري لما تزايد في التجني هاجري
يامالكا بجماله مهج الورى وبحبه ناه علي وآمري
جد بالوصال فانني باق على حفظ العهود ولم أكن بالغادر
سقمي تزايد واصطباري خانني ولما جنا طرفي على وناظري
فالقلب ذاب من التجني والقلا والطرف باح بما تكن سرائري
عجبا لظبي صادني بلحاظه فوقعت في شرك الغزال النافر
ورمى فصاب مقاتلي بسهامه من مقلة كحلا وطرف ساحر
ناديته ياساكنا في مهجتي هل لاترق لمستهام ساهر
فاجابني متبسما بمراشف قد رصعت من حسنها بجواهر
مت في الغرام بحبنا يامدعي يحيي ويحظى بالجمال الباهر
ياحسنه لما بدا بقوامه يهتز كالغصن الرطيب الزاهر

كم عاذل ومعنف قد لامنى ... يالايمي فى حبه كن عاذرى
والله لا أسلو هواه ولم أحل ... عن حبه حتى اراه مسامرى
وابث ماعندي اليه من الجوى ... وأقول أهلا بالحبيب الزائر

(وقال أيضا)

ترى الكسير بطيب الوصل ينجبر ... يامن بهم في الورى اسموا وافتخر
انا الذى فى هواكم قدجننت بكم ... وفى صفاتكم قد حارت الفكر
اشعلتم في الحشا والقلب نارلظي ... فحرها لم يزل فى القلب يستعر
فعللوا باللقا صبا بكم دنفا ... فمن على بعدكم والهجر يصطبر
لام العواذل قلبي مذ صبا بكم ... لكنهم بعد ذاك اللوم قدعذروا
لوشاهدوا حسن معنا كم وحقكم ... مالامنى فى الهوى انثى ولاذكروا
انا الذي بكم اصبحت مكتئبا ... والسقم قدزادنى والنوح والسهر
والله لاصبر لى عنكم ولاجلد ... ولا لغيركم فى خاطري وطر
وعدتموا سادتى قلبي بوصلكمو ... فقلب مضناكم للوعد ينتظر
بعزكم وبذلى فى محبتكم ... رقوا فانى جريح القلب منكسر

(وقال أيضا)

على ابوابكم صب طريح ... كسير القلب مكتئب جريح
يروم وصالكم فعسى المعنى ... بوصلكم يفوز ويستريح
فجودوا بالوصال على محب ... فما هذا الجفا منكم مليح
ملكتم سادتى رقى فرقوا ... فعقد ولاكم باق صحيح
كتمت هواكم ودموع عينى ... باسرارى واشواقى تبيح
وفاض الدمع من مقلى عقيقا ... على الخدين من وجدى يسيح

وسقمي زاد لما قل صبري وجفني من فراقكم جريح

وقد أصبحت من سقمي كأني خيال بين أثوابي الوح

انوح من الغرام وكل طير على الاغصان من نوحي ينوح

دعيت لحانكم فسقيتموني بكأس نشره مسك يفوح

فطبت من الشراب وهمت شوقا الى معنى هوي الرحب الفسيح

سمحت بمهجتي لكم وروحي وما أنا في محبتكم شحيح

وان رمتم تلافي في هواكم فاني بالذي رمتم سموح

فداووني بوصلكم فاني جريح في محبتكم طريح

فسقمي ناطق عن شرح حالي وتلويحي بذكركم صريح

(وقال أيضا)

يمني وجهك الجميل وطرفك الناعس الكحيل وقده السمهري كم ذا

به على مهجتي يصول اقبل كالبدر فوق غصن تتيه في حسنه العقول

مهفهف ريقه رحيق يشفى به المغرم العليل في خده جنة ونار

وثغره فيه سلسبيل أنا الذي من جفاه دمعي دما على وجنتي يسيل

يا مالكا بالجمال رقي رق فقد رق لي العزول يا غصن بان النقا الى كم

على ضعيف القوى تميل يامن تهتكت في هواه هواك في القلب لا يزول

يا منية القلب صل محبا انحله خصرك النحيل عذبتني بالجفا ترى هل

من بعد هذا الجفا وصول بالانس في هواه دعني فلست عن حبه احول

ولا تسل في الغرام عني فقصتي شرحها يطول

(وقال أيضا)

بدر على غصن ظهر بحسنه أسبى البشر فاعجب لغصن مائس

من فوقه الف قمر وقد حلا تهتكي في حب من هو كالقمر

يغار غصن البان من قامتــه اذا خطر والشمس غابت مذبد
والبدر بالغيــم استتر أصبحت من وجدى به طوعــاله فيما امر
* مهفهف كأنه من جنــة الخلد ظهر مــذ صادنى بلحظــا
وصد عنى ونفر * وخصره الناحــل كم انحــل مثــلى واسر
ترى متى يرق لى من غاب عنى وهجر فرق لى بعــد الجفـ
وزارنى قبــل السحر ظبى حوى في ثغره مســكا وشــهدا ودر
ولو رآه عاذلى مالامنى ولى عــذر كل المــلاح انجـ
و بينهــم انت قمــر والكاس تجــلى بيننــا وسط الرياض والزهر
و بالجمــال عمــه * خال وبالحسن اشتهر يالائمى فى حبه *
قلبك أقسى من حجر رق فنومى قــد جفا جفنى من طول السهر
وغنت الورق على عيدان أغصان الشجر فهيجت بلابــلى *
ولم أجــد لى مصطبر وجــدت بالروح له ا.كى أفوز بالنظر
وبات قلبي خاليــا من للهموم والفكر بتنــا على أرائــك
مصفوفة ثلى نهر ومن أحب قــدوفا بوعــده وماعــذر
ياطيبها من ليلة قضيتها بلا كدر ياسائلى عما جرى ليس العيان كالخبر

﴿ وقال رحمه الله ﴾

لقــد تهتكت من غرامى وزاد فى حبكــم هيامى
ومقلتى بالغرام باحت والدمع قد فاض بانسجام
ناشــدتك الله ياعــذولى دعنى فقد زدت فى ملامى
والله لاحلت عن هواهم ولورمى القلب بالسهــام
تري أرى فى الكرى حبيبى من قبل ان ينقضى حمامى
ويفرح القلب بالتــلاقى وتجبر الكسر بالســلام

كؤوس راحي صفت ورافت وطبت من نشوة المدام
وجا لي بالوصل حبي وزال مابي من السقام

(وقال أيضا)

في بحر دمعي انا الغريق وفي الحشا منكم حريق
أشكوا من الهجر والتجني والهجر من ذا له يطيق
وعدتم القلب بالتلاقي والوعد ميثاقه وثيق
فمللوا بالوصال صبا أضحى من الوجد لا يفيق
بعزكم سادتي بذلي رقوا فاني لكم رقيق
عواذلي عنك نهوني وغزلهم ليس لي يليق
هويتكم مذ نشأت طفلا وكيف يسلاكم المشوق
سقيتموني بكاس راح مزاجها المسك الرحيق
وطبت من نشوتي وهبت نسيمة نشرها عبيق
اجبت بعرف الشذا محبا تيمه المنظر الانيق *
مدامة قد حلت وراقت فياهنا من لها يذوق
لي في حمى طيبة مليح على جميع الورى يفوق
محمد سيد البرايا الصادق المحسن الشفوق
عليه أزكى الصلاة مني ماحن نحو الحمى مشوق

(وقال أيضا)

أقبلت زينب بطيب شذاها فاختفا البدر من ضياء سناها
وبدت بين صحبها وهي تجلى فجلت غيهب الدجى بضياها
خالها عمها بحسن جمال وحباها جواهر وحماها
حجبوها عن مقلتي وأباحوا في هواها دمي محبي حماها

كم قتيلا بحبها وجريح ... من جفاها وصدها وقلاها
منعت مقلتى طيب رقادى ... مذ رأتنى متيما في هواها
فهواها مخيم فى فؤادى ... وفؤادى لبعدها ماسلاها
ورمت من لحاظها بسهام ... فاصابت مقاتلى مقلتاها
فخذوا لى الامان من مقلتيها ... يالقومى فما أحب سواها
أترى بعد هجرها والتجنى ... للمعنى ترق بعد جفاها
وبوصل أفوز قبل مماتى ... وبروحى أجود عند وفاها

(وقال أيضا)

رشا رشيق القد معسول اللما ... رشقت لواحظه بقلبي اسهما
وبثغره دررا حوى وجواهرا ... ورضا به يشفي العليل من الظما
واذا تبسم عن لآلى ثغره ... سلب العقول اذا بدا متبسما
ورمى فأثبت اسهما فى مهجتى ... ياحسنه من أهيف لما رمى
كم من طريح في الغرام بحبه ... امسى واصبح فى هواه متيما
فكانه في الحسن يوسف عصره ... وبحبه أصبحت صبا مغرما
وغدوت من وجدي أهيم من الجوى ... لما أباح دمى ووصلى حرما
لكنه قد زارنى بعد الجفا ... واجاد لى بالوصل منه وانعما
والكاس تجلى والرقيب بمعزل ... وحبيب قلبي قدوفي وتكرما
ياطيبها من ليلة قضيتها ... في طيب عيش بالوصال منعما

(وقال أيضا)

تجلت معانى حسنكم فى الدجنة ... على طور قلب المستهام فجلت
سمعت منادي الحي نادى بذكركم ... فهاجت من الاشواق روحي ولبت
ووجهت وجهى مذ دعانى هواكم ... اليكم وانتم فى الحقيقة قبلتى

وقد حار فكري في صفات جمالكم — وقد قصرت عن وصفها كل فكرة

فدارت بمشكاتي مصابيح فكرتي — بايضاح ما أود عتم في طويتي

فاصبحت صبا في هواكم متيما — اهيم وسقمي زاد من عظم لوعتي

تهتكت من حر الصبابة والجوى — وهاجت من الاشواق نيران مهجتي

ولم أخش من عار ولا من ملامة — اذا رق مشروبي وطبت بنشوتي

ومن طيب الالحان هاجت بلابلي — وشاقت لمن أهواه روحي وحنت

متى يجمع الرحمن شملي بقربكم — ولم أصغ للعذال دهري ومدتي

وكم لائم في الحب لم يدر ما الهوى — اراد سلوي قلت دع عنك سلوتي

ومالامني الا الخلي من الجوى — ولو كان ذا ذوق ارق رقتي

ترى بعد هجري يا أهيل مودتي — أفوز ولو قبل الممات بزورة

فموتي حياتي فيكم ان وصلتموا — ونار غرامي بالتواصل جنتي

(وقال أيضا)

يامن الى أبوابهم أتردد — لهيب غرامي في حرها يتوقد

بعزكم رقوا لمضنى هواكم — فنار غرامي في الحشا ليس تخمد

وحق هواكم ليس في القلب غيركم — وسقمي باثبات المحبة يشهد

هجرتم محبا في هواكم متيما — ومن ذا على هجرانكم يتجلد

وهاجت من الاشواق نار بلابلي — ونادت على الاغصان ورقا تغرد

وطاب سماعي من حلاوة شجوها — وطابت من عيدانها وهي تنشد

ولم تدر ما شجوي ولم أدر شجوها — ولي ولها في مشرب الحب مورد

وارسلت دمعي من عيوني مسلسلا — فاطاق نيرانا بقلبي توقد

فدمعي بسري باح والصبر خانني — ونومي جفا جفني وطرفي مسهد

ترى بعد هذا الصد والهجر والقلا — يفوز المعنى بالوصال ويسعد

يقولون لى صبرا فقلت الى متى ... وفى كل يوم صبوتى تتجـدد
فان مت من وجدى أمت فى هواكم ... شهيدا وفى شرع المحبة أحمد
فمن مات فى شرع الغرام متيما ... فذاك سعيد في الجنان مخلد

(وقال أيضا)

منعتم العين ان تراكم ... وليس فى مهجتي سواكم ... بعزكم سادتى بذلى
رقوا لمن وجهه فداكم ... يامن هم بغيتى وسؤلى ... هل من سبيل الى لقاكم
عذبتم بالجفا محبا ... انحله السقم من جفاكم ... فدموع العين كالغوادى
والقلب قد ذاب من قلاكم ... رقوا فوالله لو فؤادى ... يصلى على النار ماسلاكم
ياساكنا مهجتى ترى هل ... من بعد هذا الجفا اراكم ... فملوا بالوصال مضنى
انحله الوجد فى حماكم ... جودوا على بائس فقير ... قد جاد بالروح في رضاكم

(وقال أيضا)

كم صدود وغربة وبعاد ... رق فالهجر قد أذاب فؤادى
وتعطف ياهاجرى بوصال ... انت والله منيتى ومرادى
يابديع الجمال أصبحت صبا ... من غرامى أهيم فى كل وادى
وبواديك قد خلعت عذاري ... وحلالى تهتكى فى البوادى
ودموعي بالسر باحت وفاضت ... فوق خدى من لوعتى كالغوادى
لاتعذب بالبعـد قلبي فجفنى ... قد جفا من جفاك طيب رقادى
لو رأي العاذلون حسنك هاموا ... ولحاروا فى كل معنى ونادى
فمتي منيتى يمن بوصل ... ويزول العنا وطول سهادى
واراه مسامرى ونديمى ... في ليالى أعدها أعيادى

(وقال أيضا)

تري قبل موتى ياسعاد اراك ... ويشفى فؤادى من اليم جفاك

ويفرج قلبي بالوصال وباللقا فقد خانني صبرى وعزاك

محب غريب هائم ومتيم فقير وقد امسى نزيل حماك

قتيل غرام فى هواك معذب فرقى لمن امسى قتيل هواك

هواك بقلبي ياسعاد من الصبا وتالله قلبي ماصبا لسواك

فدمعى شفيعي مرسل فوق وجنتي اليك وروحى ياسعاد فداك

بعزك رقى ياسعاد لذلتى وجودى على فقرى ببعض غناك

عديني بوصل ياسعاد وماطلى فبالوعد قلبي طامع بوفاك

خلافى غرامى ياسعاد تهتكى وخلع عذاري عند طيب شذاك

واقبلت من شوقى اليك ملبيا عساك ترقى ياسعاد عساك

فقد نقل الواشون زورا وشنفوا بان فؤادى ياسعاد سلاك

فوالله قلبي ماسلاك وماقلا ولكنهم راموا بذاك هلاكى

فموتي حياتى فى هواك وراحتى اذا كان موتى ياسعاد رضاك

(وقال أيضا)

يامن معانى حسنهم لاتحصر بحياتكم لمحبكم لاتهجروا

ياساكنى قلبي بحق هواكم قلبي على هجرانكم لايصبر

انا فى هواكم مغرم ومتيم وعواذلى في حبكم لن يعذروا

كم عاذل قد رام منى سلوة فحلفت لااسلو ولااتغير

انتم ملكتم سادتى وسكنتم فى القلب وهو لغيركم لاينظر

واذا ترنم منشدى بحديثكم فبطيب نشر حديثكم اتعطر

واهيم من وجدى لطيب سماعه ولهيب نارى في الحشا يتسعر

سقمى تزايد واصطبارى خاننى والدمع من مقلى عقيق احمر

وجفا الكرى جفنى لطول جفاكم والقلب كاد من الجفا يتفطر

آه على ايام أنس قد مضت كانت بقربكم تضيء وتزهر
اترى الزمان يجود لى بوصالكم وعواذلى فى غفلة لم تشعر
منوا على المضنى الكئيب بزورة فعسى بوصالكم افوز واجبر
فانا المقيم على العهود ولم احل وعلى محبتكم أموت واحشر

(وقال أيضا)

يامن تجنيه دائى صل فالوصال دوائى يا مرضى وطبيبى
متى يكون شفائى داوى بوصلك قلبى يامنيتى ومنائى
عذبتنى بالتجنى وزاد فيك بلائى وقد جفا النوم جفنى
من لوعتى وضنائى يامن تملك رقى وطال فيه عنائى
صلنى وجد وتعطف ولاتخيب رجائى يامن تهتكت فيه
وطال فيه فنائى وعدتنى بالتلاقى وفى اللقاء بقائى
فارحم بعزك ذلى وجد بطيب الوفاء

(وقال أيضا)

قسما بمن حاز الجمال باسره وبما حواه من الرحيق بثغره
وبسحر مقلته وطيب رضابه وبدر مبسمه الشهى وعطره
وبورد خديه وآس عذاره وبمسك نكهته وعبقر نشره
وبحسن خال عمه فى خده وبغصن قامته ورقة خصره
ماضل قلبى في هواه وماغوى قمر تجلى فى غياهب شعره
سلطان حسن والملاح جنوده والعاشقون باسرهم في اسره
اضحى عزيزا في الورى وكانه في الحسن يوسف مصره في عصره
قد عزفي سلطانه بجماله اكنني فى ذلة من هجره
انا مغرم فى حبه ومتيم انا عبده طوعاله في امره

تجلى فى دجا الشعر   يميس بقده عجبا   على الاغصان والسمر
له ثغر حوى شهدا   فما احلاه من ثغر   يفوح المسك من فيه
وكم في فيه من عطر   مراشفه بها يشفى   من الاسقام والضر
سيوف لحاظه تبرى   وطيب رضابه تبرى   فوا عجباه من لحظ
يصيد الاسد بالسحر   وحق رياض وجنته   ونبت الآس والزهر
وخال عمه حسنا   وما فى الثغر من در   لى ريق ثغره أحلى
واشهى لى من الخمر   سقانى من سلافته   شرابا طيب النشر
فطبت بطايب مشروبى   ووقتى طاب للفجر   ونقلى ذكر محبوبى
وعودى نغمة القمر   وينشدنى فيطربنى   بابيات من الشعر
وقد اصبحت من سكرى   وحق هواه لا أدرى   بما فى الشهر من يوم
وما في العام من شهر   وكم من عاذل واش   خلى البال والفكر
يعنفنى ولا يصغى   لما ابديه من عذرى   بقيد الحب قيدنى
فما انفك من اسرى   ودمع العين منطلق   على خدى دما يجرى
متى بالوصل يسمح لى   ويجبر باللقا كسرى   فقد اصبحت مملوكا
له فى مدة العمر   وان نادى حبيب قلبي   ومن جوي من الهجر
اجابت اعظمي شوقا تلبيكم من القبر   فحب معذبي باق ليوم الحشر والنشر

(وقال أيضا رحمه الله)

بدى يهتز فى الحلل   يخيل الخصر ذوا كحل   له قد يميل به *
كغصن البان فى الميل   فقامته وريقته   من العسال والعسل
مراشفه بها يشفى   من الاسقام والعلل   فما أحلاه حين بدا
وفي ثوب الجمال جلى   طلبت الوصل منه ابي   ولم أنطق من الخجل
وارمى من لواحظه   سهاما اسرعت اجلى   وولى وهو متبسم *

وقد ضاقت بهجلى فواعجباه من رشاء يصيد الاسد بالمقل
سبي عقلى وصيرنى قتيل الاعين النجل تري عينى تراه وهل
بطيب الوصل يسمح لى ويشفى الجسم من سقم بوصل منه متصل
فلا والله لا اصغى الى لوم ولا عذل فروحى منه قد تلفت
وقلبي عنه لم يحل عذابى فى هواه حلا كما فيه حلا غزلى

(وقال أيضا)

كم صدود وكم قلا ووصالى بكم غلا عذبوا كيف شئتم
فعذابى بكم حلا قال لى عاذلى اصطبر قلت فى حبهم فلا
لوسلى القلب باللظا ماسلاهم وما قلا مطلق الدمع مرسل
فوق خدي مسلسلا ودموعي تواترت * وعذولى تقولا *
هجر النوم مقلتى * واصطبارى ترحلا
فارحموا مغرما بكم * في هواكم تغزلا

(وقال أيضا رحمه الله)

عقيق الدمع من مقلى يسيل فهل لطريق وصلكم سبيل
فقلبي من جفاكم في لهيب وجسمى من تجنيكم نحيل
حللتم في سويدا القلب منى وقلبي من جفاكم لايحول
* احبائى بحقكم صلونى فوصلكم به يشفى العليل
وصالكم وحقكم شفائى ولكن ما لوصلكم وصول
يعنفنى العذول ولست اصغى لمن قد لامنى فيما يقول
وقال عواذلى قلبي سلاكم وحق هواكم كذب العذول
* فلا والله ماقلبى بسال ولا لسواكم قلبي يميل
وحق جمال حسنكم هواكم بقلبي لايحول ولا يزول *

وان انامت من وجدي غراما فكم بجمال حسنكم قتيل

(وقال أيضا)

عذبته بالهجر ياحبيبي قلبي واشمت بي رقيبي ومن تجنيك زاد سقمي
وانت يامرضى طبيبي فداو بالوصل منك قلبي فالقلب قد ذاب من لهيب
ياسالبا بالجمال عقلي ياغصن بان على كثيب الورد من وجنتك تجني
ياليته كان من نصيبي يامنية القلب رق وعطف وامنن على المغرم الكئيب

فقد جفا النوم جفن عيني وزاد من لوعتي لهيبي
بالله لاتشمت الاعادي وارجع الى الله من قريب
واجبر بطيب الوصل كسري بالله بالله ياحبيبي *
ويشتفي بالوصال قلبي في منزل مرتق رحيب
وان امت مغرما غريبا وارحمتاه للفتى الغريب

(وقال أيضا)

عذبت بالهجر والبعاد قلبي واشمت بي الاعاد
ومن تجنيك ياحبيبي منعت من لذة الرقاد
ياساكنا في الفؤاد حاشا حبك يخلوا من الفؤاد
ومذ دعاني هواك لبت روحي وهامت بكل وادي
يامنية القلب قل صبري وطال ليلي مع السهاد
ونار وجدي من التجني تقدح في القلب كالزناد
ورق مذ راى عذولي دمعي على الخد كالغوادي
يايوسف الجمال كم ذا تعذب القلب بالبعاد
اصبحت بين الورى عزيزا فاحكم بما شئت من بعادي
تهتكي في هواك يحلو وكل مامر في ازدياد

ولم أحل عنك ياحبيبى مادامت الروح في فوءادى
فهل الى الوصل من طريق واجعل الوصل منك زادى
فرق لى بعد ماتجنى وعم بالفضل والايادى
وجاد لى بالوصل حبى ونلت مارمت من مرادى

(وقال أيضا)

تهتكى فيكم حلالى وكاس راحى بكم حلالى
والله لاحات عن هواكم لوقطع القلب بالنصال
خلعت في حبكم عذارى وعاذلى فيكم رثالى
ولم اصرح بكشف حالى فالحال يغنى عن السؤال
رقوا فقدرق لى عذولى والجسم قدصار في انتحال
الى متى ياحبيب قلبى اعلل القلب بالوصال
لوزارنى الطيف فى الدياجي لفاز قلبي بالاتصال
ياعاذلى كف عن عتابى فلست عن حبهم بسالى
كم ليلة بت فى هواهم مسهدا فى دجى الليالى
عسى لعلى ارى حبيبي وقد جلى القلب بالجمال
فواصل الحب بعدبعد في طيب عيش بلا انفصال
وقد سقانى بكاس انس وجاد بالفضل والنوال
بشراك ياقلب عش حميدا ومت شهيدا ولاتبال

(وقال أيضا)

نهارى كله فكر وليلى طوله سهر ترى هل بعد بعدكم
كسير القلب ينجبر فعذب كيف شئت فما لقلبي عنك مصطبر
فعذالى راوا قمرا فهاموا عندما نظروا ورقوا بعد ماعذلوا

ولى فى الحب قد عذروا فكم مثلى قتيل جوى تفانوا فيك واشتهروا
وماتوا فى الهوى شهدا ولامالوا ولاغدروا متى بالوصل تسعفني
وانت السمع والبصر فقلبى ذاب من حرقي ونار الشوق تستعر
فرق وجادلى سحرا بكاس نشره عطر وخيام واصلنى
فزال البؤس والكدر ومحبوبى له شرف به اسمو وافتخر

(وقال أيضا)

قدزاد في لومى العذول ولست اصغى لمايقول
ياعاذلى كف عن عتابى فقصتى شرحها يطول
احبتى ليس لي سواهم ولالهم في الهوي مثيل
قد حكموا فى الهوي بقتلى وكم لهم فى الهوى قتيل
هم عذبوا بالبعاد قلبى وما الى وصلهم سبيل
كفكف الدمع وهو جارى دما على وجنتى يسيل
فحبهم زاد في نحولى ولست عن حبهم احول
والله لاحلت عن هواهم ولاالى غيرهم اميل
ياقلب كن فى الهوى صبورا عسى زمان الجفا يزول
فالصبر مر المذاق لكن يشفى به المغرم العليل

(قال أيضا)

ببابكم مغرم كئيب متيم هائم غريب صب صبا قلبه اليكم
تري له منكم نصيب انحله السقم من جفاكم وفي الحشامنكم لهيب
ينوح والنوح من قلاكم اتلفه النوح والنحيب قيده الحب في هواكم
ودمعه مطلق حبيب حويتم سادتى معان يحير في وصفها اللبيب
فعللوا بالوصال قلبا ليس له غيركم حبيب شكنتم فى الحشا وحاشا

لساكن في الحشايغيب ترى متى بالالاء قلبى يشفى ومن وصلكم يطيبه
فالسقم قدزاده من غرامي وليس لى غيركم طبيب

(وقال أيضا)

أهل المحبة احياهم من العدم محبوبهم فنجوا من ذلة القدم
قاموا على قدم التجريد واشتغلوا عما سواه به من سائر الامم
ناداهم بكلام الدر فاستمعوا ياطيب ماسمعوا من طيب الكلام
الست قالوا بلى حقا وقد شهدوا وشاهدوا لطف ما ابدى من الحكم
مواهب قسمت من قبل نشأتهم خصوا بها واجتباهم بارى النسم
سقاهم شربة هاموا بها سحرا وقد شفتهم من الآلام والسقم
فازوا بمقعد صدق في الجنان وقد جازاهم بجزيل الفضل والكرم
له المشيئة فيما شاء ليس لما يشاء معترض في اللوح والقلم

(وقال أيضا)

يناديني فيطربني نداه ويمنحنى عطاء من يداه
ويسمعنى فاذهل من سماعى واطرب من مدام لااراه
اعلل بالمنى قلبي بوصل وارجو في الكرى عيني تراه.
اتيه بحبه واموت شوقا وما فى القلب محبوبا سواه
وفي طى الحشا جمرات نار وقلبي خائف مما جناه
اهيم من الغرام بكل واد ولست اخاف الا من جفاه
يطيب بذكره قلبي ويحيي فكم أحيى قتلا في هواه
يلبي من دعاه بكسر قلب فيابشري لقلب قد دعاه
ولاح سر اسرار المعانى لقلب بالمحبة قد جفاه
تجلى نوره فى جنح ليل على احبابه سحرا فتاهوا

وفى تيه المحبة قداقاموا　　حيارى لادليل لهم سواه

سقاهم شربة من كاس انس　　فطابوا من شذاه ومن سناه

فطبت بماشربت وطاب وقتى　　وجدت له بروحى في رضاه

الا ياطالبا درج المعالى　　ترقى بالتقى فعسى تراه

فدعنى لاتلمنى ياعذولى　　فما أحلى التهتك فى هواه

واختم بالصلاة على نبى　　من العرب الكرام قد اصطفاه

محمد الذى قد زاد فضلا　　على كل البرية واجتباه

عليه وآله والصحب منى　　سلام من محب ماسلاه

(وقال أيضا)

سقانى بين جلاسى　　مليح الحى بالكاس

فما احلاه من رشاء　　وما اثناه فى الناس *

وقال اشرب ومت تحيى　　فما في الكاس من باس

وحيانى فاحيانى *　　بورد الخد والآس

وفاح المسك من فيه　　وطابت منه انفاس

* واسكرنى بريقته　　وطاش العقل من رأسى

وطبت بطيب مشروبى　　وعنى زال وسواسى

وقد اصبحت له لااصغى　　الى من قلبه قاسى *

ولا عن حب من أهوى　　ولو انفقت اكياسى *

(وقال أيضا)

ذاب جسمى من غرامى واضمحل　　وبطيب النوم جفنى ما اكتحل

انا محبوبى مليح أهيف　　ناحل الخصر غزال ذو كحل

كم عذول لامنى فى حبه　　ليس للغزال فى قلبي محل

[illegible] وحبيبي في سويدا القلب حل

حل في قلبي هواه ماخلا من فؤادي لا ولاعنه ارتحل

رشا عذب قلبي بالقلا حرم وصلي وقتلي قد أحل

قلت بالله ارحم المضنى وصل فلقد جسمي من الحب انتحل

أترى يامنيتي عقد الجفا بعد طول الهجر بالوصل يحل

فحباني بعد صد وقلا منه بالوصل وعقد الهجر حل

فزت من محبوب قلبي بالمنى والعنى قد زال عني وارتحل

(وقال ايضا)

في سويدا القلب حبي قد نشا حاكما في مهجتي كيف يشاء

قلت خذ روحي واحكم لي وصل قال لا أقبل في الحكم رشا

رشا عذب قلبي حبه عجبا يغلبني وهو رشا

ساحر الطرف كحيل أهيف ذو عذار فوق خد قد نشا

كم حوى في ثغره من درر وله حسن بديع ادهشا

غار بدر التم من طلعته وغصون البان لما ان مشا

بقوام أهيف ياحسنه من قوام أهيف قد انتشى

ما أحيلاه وما أعشقني فيه لما ان بدا متركشا *

وبسهمي مقلتيه قد رمى بفؤادي وبسرى قد فشا

قلت اني تائب من ذلة فعفا عني وقلبي انعشا

واتاني زايرا في خيفة من عيون الرقبا بعد العشا

ياله من قمر قد زارني بت مسرورا به منتعشا *

اصبح القلب به مستأنسا بعد ما كان له مستوحشا

(وقال أيضا)

اسقني في الحان راحي   فهي روحي وارتياحي

وهي موتي وحياتي   وهي بشرى ونجاحي

وهي نوري وهي ناري   وهي انسي وفلاحي

وهي كنزي وهي قصدي   وهي سؤلي وانشراحي

وهي قبضي وهي بسطي   في غدوي ورواحي

فادرها يانديمي   بين سكران وصاحي

واسقنيها في الدياجي   ماعلينا من جناح

فبها قد طاب وقتي   وبها يبدو صلاحي

فدع اللوم عذولي   في انشراحي وانطراحي

انا لا أسمع عذلا   لاولا أصغي اللاحي *

فمليح الحي ساق   بين ندمان صباح

وبدا كالبدر يجلى   سحرا قبل الصباح

* فتهتكت غراما   وحلا فيه افتضاحي

ومنادي الحي نادي   ابشروا قبل الرواح

ماعلي من مات عار   في هوى زين الملاحي

هو خير الخلق طرا   باسانيد صحاح *

وأقام الدين حقا   برماح وصفاح *

احمد الهادي التهامي   ولدين الشرك ماحي

فعليه الله صلى   في مساء وصباح *

أو كل ماقال المتيم   اسقني في الحان راحي

(وقال أيضا)

لازم الذكر ودع عنك الكسل   وتذلل لاؤلي العلم وسل

طلبا للعلم فى مرضاته فاجتباهم بعلوم وعمل
حفظوا والله لما حفظوا وحموا من كل سوء وزلل
قم سحيرا وتهجد واجتهد لاتغرنك تعاطيل الامل
وتأدب واستمع نصحى فما فى مقالى باخليلى من خلل
تكن في القول الا صادقا والزم الصمت ودع عنك الجدل
ودع الدنيا فكم قد غدرت وابادت من ملوك ودول
بينما المرء بها مغتبطا يتحلى بحلى وحلل
تائه يخطر فى مشيته اذ تردى من علو ونزل
وسقى بعد الهنا كاس الضنا وانقضى العمر وقد جاء الاجل
وغدا تحت الثرى منفردا كغريق يرتجى نيل الامل
وبحسن الظن يرجو فرجا من قديم أزلى لم يزل

(وقال أيضا)

اصبحت مضنى مغرما وعبد رق لكم بعزكم بذلق
رقوا لحالي وارحموا سكنتموا قلبي وما فى القلب الا انتم
يامن هواهم مذهبي ومذهبي حبهم روحي فداكم فاحكموا
فى عبدكم ماشئتم والله لو مت جوى ماحلت يوما عنكم
هجرتمونى فصلوا متيما هجرتم فهجركم نار لظى
وجنتى وصلكم منعتم طيب الكرى عن مقلتى مذ غبتم
قطعتم ببعدكم حبل اتصالى بكم عساكم ان تصلوا
من بعد ماقطعتم متى أفوز باللقا فباللقا وعدتم
ياسادتى ماضركم بعد الجفا لو زرتم ان كان حظى عندكم

بكل مالى لكم لانى عبدكم فسامحوا عما مضى فليس لى غيركم

(وقال أيضا)

يا منية القلب صلنى فالدمع قرح جفنى ياسا كنا فى فؤادى
شغلتنى بك عنى وعدتنى بالتلاقى والمطل بالوعد يضنى
ومذ وعدت فانى باق على حسن ظنى الى متى ياحبيبى
هذا الجفا والتجنى فقال قم وتجرد وانظر جمالى وحسنى
ومت اذا رمت تحيى بالوصل والقرب منى وطب وته وتهتك
واشرب بكاسى وغنى فطبت عند سماعى من طيب قولى ولحنى
وطاب خلع عذارى وزال عنى حزنى وقلت لما سقانى
ياساقى الراح زدنى فكاس راحي حلالى كما يقولون عنى
يالايمى في هواه دع الملام ودعنى وان رايت تلافي
فى حبه لاتلمنى ففى صفات حبيبى قد حار فكري وذهنى
يامن تملك رقي جد بالوصال وزرنى فرق محبوب قلبي
وزار بعد التجنى فبت فى طيب عيش مابين كاس ودن
فلا تسل بعد هجرى ما كان منه ومنى

(وقال أيضا)

بدا بقد مايس يميس في الملابس كانه لما بدا *
كالبدر فى الحنادس يفوق فى مشيته ظرفا على العرائس
بأعين فواتك قواتل نواعس كم قتلت مقلته
بسحرها من فارس وكم حوى في ثغره من درر نفائس
جننت من وجدى به وصرت في وساوس

متى يمن باللقا على الفقير البائس

(وقال أيضا)

لما جفاني قمرى وخانني مصطبرى وطال ليلى وجف
جفني الكرى من سهري وذبت من حر الجوى وصرت فى تحير
باح بسرى وجرى دمعى دما كالمطر بدر على غصن بد
سبا عقول البشر اضحى عزيز مصره طالعه بالمشترى
سلطان حسن قمر من فوق غصن نضر كل الملاح جنده
وحوله كالعسكر كالبدر فى كماله بين النجوم الزهر
سبحان من صوره وزانه بالشعر * وبالجمال عمه
خال على ورد طرى اعيذه من العدا بما تلى فى الزبر
من شر كل حاسد وغادر ومفتر ياعاذلى كن عاذرى
في رشا كالقمر يرتع في حشاشتى ولم يغب عن نظرى
والله لو مت جوى وصرت رهن الحفر ماحلت عن حبى له
الى قيام المحشر ياحسنه من اهيف قوامه كالسمهرى
افديه من مهفهف بمهجتى والبصر وكم رمت مقلته
باسهم كالشرر اصاب لما ان رمى قلبى وحارت فكرى
وكم قتيل قتلت اعينه بالنظر * ومدرآنى مغرما
اتى بكاس عطر ممزوجة بريقه من سكر مكرر
فطبت من مشربه وزال عنى ضررى ولم يزل مسامري
الى الصباح المسفر ياطيبها من ليلة قضيتها من عمرى

فلاتسل عما جرى لما خلا بى قمرى

(وقال أيضا)

زادفى الهجر والجفا والتجنى قلت ياهاجري بعزك صلنى

قال فاسمح بالروح ان رمت وصلا قلت ياحبذا بمارمت منى

انا بالروح قد سمحت فجدلى بوصال فالدمع قرح جفني

قال فاصبر ان كنت تهوى هوانا قلت فالصبر مع تجنيك يضنى

قال فالصبر راحة وشفاء قلت داوى بالوصل قلبى وزدنى

قال فاشرب بكاسى صرفا قلت بالله من شرابك زدنى

قال راحي ممزوجة برحيق نشات بالادل فى قاع دنى

وهي بكر عذراء تجلي سحيرا قم وطب واخلع العذار وغنى

وتداوى بشربها يامعنى فهى تشفى من السقام وتغني

وتهتك في الحان بين الندامى ان اردت الوصال والقرب منى

فحلا فى هواك خلع عذارى فدع اللوم ياعذولى ودعنى

ففؤادى متيم في هواه ياعذولى فى حبه لاتلمنى

انا اصبحت في الغرام فريدا وحديث الغرام ينقل عنى

(وقال أيضا)

ترى ليلى ترق لسوء حالى فحالى حال من عظم انتحالى

وهل بعد الجفا تزور ليلى وابلغ ماأروم من الوصال

انا المضنى المتيم في هواها وليس القلب من ليلى بسالى

لئن اصبحت مجنونا بليلى فلا عار على ولاابالى

وان حكمت بقتلى في هواها فقتلى في هوى ليلى حلالى

رمت قلبي بسهمى مقلتيها فواغوثاه من مقل كحالى

خذولى من لواحظها امانا فكم رشقت بقلبي من نبال

وكم قتلت بقدمنه غارت غصون البان والسمر العوالى

اهيم اذا بدت ليلى بوجه | يفوق البدر حسنا فى الكمال
يغار البدر من ليلى ويخشى | كسوفا من ثناياها اللآلى
رأيت بخدها خالا فقالت | تعجب من جمال عم خالى
لقد فاقت اهيل الحى ليلى | وزادت فى المحاسن والجمال
فلم ار فى الملاح لها مثيلا | ولم ترى في محبيها مثالى
اتيه لعزها فتتيه ليلى | فيحلو لى التهتك في الدلال
تقول عواذلى دع عنك ليلى | فقلت لهم ظلمتم في المقال
غرامى فى هوى ليلى غريمى | فمال عواذلى فيها ومالى
وان اخفيت مابى من غرامي | فدمعى ناطق عن شرح حالى
سمحت لها بروحى في هواها | وليس وصالها بالروح غالى
لئن سمحت بطيب الوصل ليلى | فليلة وصلها عندى ليالى
فما احلى الوصال لهاواهنى | اذا كان الوصال بلا انفصال

(وقال أيضا)

وعدونى باللقا ثم جفونى | ليتهم سادتى بوعد وفونى
ملكونى فصرت عبد هواهم | وبعقد الولاء قد ملكونى
وسقونى صرفا فهمت غراما | وخلعت العذار لما سقونى
طبت من طيب مشربي وحلالى | في هواهم تهتكى وجنونى
انا عبد لهم على كل حال | ان انعموا بالوصال أو منعونى
منعوا مقلتى طيب رقادى | واباحوا دمى ومارحمونى
قطعوا بالبعاد حبل اتصالى | ليتهم بعد قطعهم وصلونى
قل صبرى وقد تزايد وجدي | من غرامى ولوعتى وشجونى
فكتمت الهوى بقلبي وباحت | من غرامى مدامعى وعيونى

اناصب متيم في هواهم وهواهم نفى الكرى عن جفوني

آه اوّه من اليم جفاهم منعوا بالوصال أو وعدوني

ليت شعري هل بعد كسري وذلي وخضوعي لعزهم يجبروني

قال لي عاذلي اصطبر عن هواهم قلت كفوا عواذلي ودعوني

ليس في مهجتي وقلبي سواهم اترى بعد هجرهم يقبلوني

لو راي العاذلون حالي لرقوا وبكوا رحمة وما عذلوني

انا والله لم احل عن هواهم ان حكموا بالبعادا وقربوني

انا ان مت في الغرام شهيدا يالقومي بادمعي غسلوني

قتلتني العيون وهي مراض و بسحر الجفون قد اسروني

ثم نادوا علي في كل واد من يصلي على قتيل العيون

ليس عار علي ان مت وجدا وغراما بحب من تيموني

(وقال أيضا)

احبة قلبي صرت في الحب مغرما كئيبا وصبري قل لما هجرتم

ايا مالكي وفي تحكمو صلوني فاني من هواكم متيم

شكوت لكم حالي فرقوا لرقتي فانتم بشرح الحال مني اعلم

قطعتم حبال الوصل بالبعد والجفا عسى تصلوا بالقرب من قد قطعتم

فكم لائم قد لامني في هواكم ولكنني من لومه اتألم

ابيت وقلبي من جفاكم معذب وغيري بطيب الوصل منكم منعم

وطال سهادي مذ جفا النوم مقلتي ونار غرامي في الحشا تتضرم

وعذبتم المضنى بطول جفاكم فماذا عليكم لو زرتم أو وصلتم

عذابي بكم عذب ومر تصبري بكم سادتي يحلو اذا ما رضيتمو

فوالله ان الوصل للصب جنة وهجركم للمستهام جهنم

كتمت فلم انطق بسر هواكم   فباحت دموعي بالذي كنت أكتم
وارسلت دمعا من جفوني كانه   على وجناتي من تجنيكم د
تملكتم رقى فرقوا بعزكم   لذلي والافا حكموا كيف شئتم
فان كان قتلى في هواكم رضاكم   فياقلب مت فى الحب تحيي وترحم
فدمعى وسقمى وانتحالى ولوعتي   شهود باني مستهام ومغرم
فيامالكى رقى بحق جمالكم   على فرقوا أو بقتلى فاحكموا
فان مت من وجدى غراما بحبكم   فقولوا قتيلا مات وهو متيم
فموتى حياتى في هوى ساكن الحشا   مليح الحما صلوا عليه وسلموا
نبي الهدى خير الانام محمد   به شرف البيت العتيق وزمزم
عليه صلاة الله مالاح بارق   وما طاف بالبيت المحرم محرم

(وقال أيضا)

قدجرت ابحر دمعى كالدما   فى هوى من بالحشا قد خيما
انا من دمعى غريق فاعجبوا   من غريق يشتكى حر الظما
يالقومى ان صبرى خانني   وبسري باح دمعى ونما
وبرانى السقم حتى انني   صرت من بعد وجودي عدما
اترى بعد التجنى هاجرى   يصل المضنى المعنى المغرما
نار وجدى في الحشا قد اضرمت   ولطيب النوم جفنى حرما
لوراى العاذل حالى لبكى   وعلى لوم المعنى ندما
ياعذولى لا تلمني فى الهوى   فالذي اهوى بقتلى حكما
انا راض بالذى يرضى به   ان يشا قتلى وان شا يرحما
كم قتيل قتلت مقلته   وبقلبي من سهام قد رمى
قمر من فوق غصن مايس   هجره زاد سقامى الما

وبدا متبسما ياحسنه … من مليح قد بدا متبسما

زارني بعد التجني والجفا … وعلى المضنى المعنى سلما

وسقاني خمرة من ريقه … حبذا ذاك الرضاب واللما

كم حوى في ثغره من درر … شبه عقد فوق نحر نظما

وكؤوس الراح تجلى بيننا … في الدياجي وبوصلي أنعما

يالها من ليلة قضيتها … بت مسرورا بها متنعما

(وقال رحمه الله)

اصبحت من لاعج الاشواق في حرق … ومن بحار دموع العين في غرق

انا المعنى الذي ذابت حشاشته … انا القتيل من الاجفان والحدق

وارحمتاه لصب قل ناصره … وخانه صبره والقلب في قلق

دموعه كعقيق فوق وجنته … تجري كسيل من الاجفان مندفق

يا لايمي في هوى من قد جننت به … لم يبق في لفرط الحب من رمق

اجفان عيني ضد النوم قد كحلت … وطال ليلي ولم اهجع من الارق

كم لايم لامني في حبه سفها … قال اصطبر عن هواه قلت لم أطق

نار الغرام باحشائي قد اشتعلت … والقلب ذاب من الهجران والحدق

ترى متى بوصال منه يسعفني … فبالوصال يداوي كل محترق

ياحسنه من مليح زانه شعر … كانه بدر تم في دجا الغسق

ملثم فوق وجنات كانهما … تحت اللثام ضياء الشمس في الشفق

يغار غصن النقا من حسن قامته … ومن ثناه يغار البدر في الافق

اقول حين أراه وهو مبتسم … سبحان من خلق الانسان من علق

اني اعيذ حبيبي عند رؤيته … بقل أعوذ برب الناس والفلق

(وقال رحمه الله)

متى على بزورة يازينب | فالقلب مضنى فى هواك معذب
يامن هواها فى الفؤاد مخيم | انت المرادو لا لغيرك أرغب
ياقرة العين يا كل المنى | يامنيتي انت المنى والمطلب
يادرة الغواص ياشمس الضحى | يامن عذابى فى هواها يعذب
الشمس يغرب فى الغروب ضياؤها | لكن وجهك ضوأه لا يغرب
فالجسم اضحى كالخلال من الضنى | وحشاشتى من حرها تتلهب
والدمع من سحب العيون كانه | سيل يفيض من العيون ويسكب
كم عاذل قد لامنى فى حبها | لكنه لتصبرى يتعجب
ان كان يعجب عاذلى لتصبرى | فبقاء روحى فى هواها اعجب
والله لا اصغى لقول معنف | كلا ولا واش ينم ويعتب
يامنشدى كرر على حديثها | فيه اهيم من السماع واطرب
كم ذا تعذب بالصدود وبالقلا | قلبي وكم ترضى على وتغضب
انا حافظ لعهودها ولسرها | وانا الوفى بكل ماهي تطلب
انا مذهبي ان لا أبوح بسرها | وانا القتيل بحبها ومعذب
وانا الذى لا انثني عن حبها | لو ان عقلى فى هواها يذهب
سلبت عقول اولى النهى بجمالها | وتبسمت عجبا فزال الغيهب
فاقت على كل الملاح بحسنها | لما بدت وجمالها لا يحجب
كم من قتيل مات حول خيامها | تركته فى حر الغرام يقلب
اترى الزمان يجود لى بوصالها | في طيب عيش والحواسد غيب
كم ذا اصرح باسمها من لوعتى | واقول جودى باللقا يازينب

(وقال رحمه الله)

الى متى يامنى قلبي تعذبنى | وبالصدود وبالهجران تبعدنى

ياقاتلي بسهام من لواحظه صلني فوصلك يحييني وينعشني
كم ذا تعذب قلبي بالصدود وكم بحر نار الجوى والهجر تحرقني
انا القتيل ومالي آخذ بدمي ولم اجد احدا كما لي منك ينصفني
وعدتني بوصال منك يا أملي فيالتجني وطول الهجر تقتلني
يامنية القلب يامن قد جننت به كم لا بطيب وصال منك تسعفني
ملكت يامالكي رقي فرق فكم واش وكم عاذل بالحب يعذلني
كم لائم لامني في الحب قلت له اقصر عذولي فان اللوم يؤلمني
طوفان دمعي على خدي جري كدمي ولا أرى عاذلي في الحب يعذرني
والله لو ذبت من وجدي ومن حرقي ماحلت عنكم ولو ادرجت في كفني

(وقال رحمه الله)

اسرتم فؤادي واطلقتم دموعي فباحت بما اكتم
وأصبحت صبابكم مغرما وزاد غرامي بحبكم
واشعلتم النار في مهجتي وبالهجر والبعد عذبتم
ومن سحب جفني جرت أدمعي على صحن خدي دما منكم
وابعد تموني بطول الجفا والمغير بالوصل قربتم
دموعي شهودي باني لكم محب وقلبي بكم مغرم
اموت غراما واحيا اذا رضيتم علي وواصلتم
ويشفي سقامي بطول الجفا فرقوا لحالي ولي فارحموا
وجودوا بوصل لمضنا كم فوصل المتيم لايحرم
واصبح قلبي بكم عامرا بمن في فؤادي قد خيموا
خلا ربع قلبي بكم عامرا بما في فوادي أودعتموا
سمحت بروحي لكم فاحكموا احبة قلبي بما شئتم

وان كان قتلي حكمتم به فها انا راض بما تحكموا

فو الله ما في الحشا غيركم وما في فؤادي سوى انتم

وان مت وجدا وناديتم عظامي اجابت تلبيكم

(وقال رحمه الله)

وهبت نسمة من حي ليلى وقتلي في محبتها أباحت

طلبت وصالها فأبت وصدت وطيب النوم من مقلي أزاحت

وشحت بالوصال وزاد دمعي وقل تصبري لما أشاحت

يغار البدر منها حين تبدو وتخفى الشمس ان ظهرت ولاحت

فموتي في هوى ليلى حياتي وان حكمت بقتلي واستباحت

(وقال رحمه الله)

عذبوا قلب المعنى عذبوا فعذابي في هواكم يعذب

انا صب مستهام مغرم انا عبد واليكم انسب

انا نقلي ومدامي ذكركم كلما كررته يستعذب

انا لا أرضى سواكم بدلا لا ولا عن مذهبي لا أذهب

يا عذولي لا تلمني انني لست اصغي لعذول يعتب

يا لقومي ان صبري خانني ودموعي من جفاكم تسكب

اترى بعد التجني هاجري طيب اوقات تقضت تقرب

سادتي اصبحت عبدا لكم فعلى عبيدكم لا تغضبوا

كل من اضحى محبا لكم فهو عن أبوابكم لا يحجب

صحت من عظم اشتياقي عجبا وحياتي في هواكم أعجب

واذا مت قتيلا بكم فبشاري منكم لا يطلب

(وقال رحمه الله)

هم في عبدهم حلموا فما جاروا وما ظلموا وقد افتوا بسفك دمي
ترى لهم على دم وحق جمالكم قسما وحسبي ذلك القسم
عبيدكم لقد زادت به الآلام والسقم وعذالي لما عذلوا
وهم بالحال قد علموا شكوت لهم صبابتي فما رقوا ولا رحموا
وقالوا قد سلوتهم وهم في قولهم اثموا فلا والله ما اسلو
ولا في القلب غيركم فرقوا وارحموا وصلوا لمن امسى قتيلكم
شربت بكاسكم صرفا فاسكرني شرابكم ومن وجدي تجلى لي
على قلبي جمالكم ملكتم مهجتي مني وما ملكت يدي لكم
وقلتم مت بنا تحيى فقلت نعم وحقكم فكم بكم أمت وجدا
وكم احيا بذكركم فيا بشرى لمن وفى ولم ينقض عهودكم
شفيعي عندكم ذلي فرقوا لي بعزكم

(وقال أيضا رحمه الله)

عدي وامطلي بالله بالوعد مالكي فحبك أضحى شافعي وهو مالكي
ملكت قلوب العاشقين باسرهم فهم مثلي صرعى في هواك هوالك
فكم من اسير في هواك مقيد وكم من جريح من سهام لحاظك
وكم من جريح يشتكي الم الجوى وكم من شهيد مات حول خيامك
لقد فقت بدر التم حسنا وبهجة وشمس الضحى غارت لحسن جمالك
فكم من مليح عمه حسن خاله فواعجبا فالحسن قد عم خالك
حوى ثغرك المسكي شهدا وجوهرا فما كان احلى ثغرك ورضابك
شربت بكاس من رضابك شربة فاصبحت نشوانا بطيب شرابك
فياقرة العينين ياغاية المنى صلي واجبري كسري بطيب وصالك
فكم اشتكي حالي اليك فتعرضي وقد حرت من اعراضك ودلالك

بعـزك ياليلى ترقى لذلـتى عدينى بوصل أو بطيف خيالك
فياعاذلى دع عنـك عذلى فانى قتيـل غـرام من عيون فواتك
تهتكت فى ليلى ولم اخش لائما وقد كنت قبل اليوم ادعى بناسك

(قال أيضا رحمه الله)

تري المعنى بطيب الوصل يتصل ففى فؤادى هواكم ليس ينفصل
ياسادة ملكوا رقى بعـزكم رقوا الذلي فقد ضاقت بى الحيـل
ارسلت دمعى شفيعى من صدودكم اليكم ولمثـلى تشفع الرسـل
هجرتم مغـرما مضنى بكم دنفا فنار هجركم فى القلب اشتعل
وزاد وجدى وصبرى قل من قلقى فهل عيونى بطيب النوم تكتحل
عقيق دمعى جرى من لوعتى وكفى ماقد جرى وعلى الخدين ينهمل
وصحت من عظم وجدى والغرام بكم كانني من غـرامى شارب ثمل
قال الوشـاة بانى قد سـلوتكم والله ماصح ما قالوا وما نقلوا
دع ياعذولى مـلامي في محبتهم انى لاحـمال ماأثقلت احتمل
فحبهم قـد سرى فى كل جارحـة منى وفي القلب والاحشاء قد نزلوا
باليت شعرى ترى هل بعد بعدهم جراح قلبي بطيب الوصل تندمل
ماضركم لو سمحتم لى بوصلكم فطيب وصلكم تشفى به العلل
والله لاحلت عن عهدى ولو تلفت روحى ولا عنكم بالغير اشتغل
حارت عقول الوري فى وصف حسنكم وفى محبتكم يحلو لى العـذل
قـد فقت مجنون ليـلى فى تهتكه وصرت فى حبكم بى يضرب المثـل
متى أرى قبـل موتى طيبة فيها حبيب قلبي ومن سادت به الرسل
محمـد المصطفى المبعوث من مضر نبى صـدق به الاملاك تبتهل

(وقال أيضا رحمه الله)

زار قبل الصباح خوف الرقيب قلت أهلا ومرحبا بالحبيب

انت روحي وراحتي ومنائي انت بدر من فوق غصن رطيب

ورد خديك يا مني القلب قصدي فمتى الوردان يكون نصيبي

ريقك السلسبيل فيه شفائي وحياتي يا منيتي وطبيبي

انا اصبحت في الغرام غريبا فترفق يا منيتي بالغريب

يا بديع الجمال رق لصب مستهام ومغرم وكئيب

ليت شعري يا منية القلب احظى فيك بالوصل أو بوعد قريب

يا عذولي دع الملام ودعني ففؤادي قد زاد فيه لهيب

انا والله لم احل عن هواه عاذلي في هواه غير مصيب

نقل العاذلون عني زورا قلت ربي حسيبهم وحسيبي

(وقال أيضا رحمه الله)

يا منية القلب قلت فيك انصاري انا الاسير ودمعي مطلق جاري

قلبي بنار الجفا والبعد محترق وارحمتاه لقلب ذاب بالنار

كم ذا اعلل قلبي بالوصال به وكم اداري اهيل الحي والدار

وهل افوز بوصل منك متصلا وهل اراك نديمي بين حضاري

كم عاذل رام مني الصبر قلت له ما كل قلب على البلوى بصبار

كتمت سري فباح الدمع من حرقي بما كتمت ولم انطق باسراري

انا الوفي بعهد في هواه ولا اصغي الى عاذل في الحب غدار

والله لا حلت يوما عن محبته لو قطع القلب والاحشاء بتار

ان باح دمعي دما من مقلتي قما على يوما اذا مامت من عار

لا أوخذ الله من أتى بسفك دمى ولا اطالبه والله بالثار *

(وقال ايضا)

سلوا الدمع عن حالى وعن فرط سلوتى ينبيكم عما جرى فهو مرسل

واصبحت من وجدى بكم وتهتكى كمجنون ليلى فيكم اتغزل

احبة قلبي كم الاقى من الجوى وكم ذا من الواشي اقاسى واحمل

وقالوا بانى قد سلوت ولم أكن بسال وهم بالزور عنى تقولوا

وحقكم مافهت يوما بسلوة وعن حبكم والله لا اتحول

فلا آخذ الله الوشاة بقولهم فمن لم يذق طعم الهوى ليس يعقل

فقلبي عليل في هواكم من الضنى وكم ذا بطيب الوصل قلبي اعلل

عدوا وامطلوا بالوعد عبد هواكم ولا تهجروا فالهجر لاشك يقتل

وان رمتم قتل المحب فانه حرام ولكن في هواكم محلل

فقتلى حلالى فيكم وتهتكى وماشئتم فى القلب والروح فافعلوا

(وقال ايضا)

يامقلتى لجمال حبى شاهدى فنحول جسمى فى هواه شاهدي

انالى شهود اربع في حبه دمعى وسقمى والسهاد وعايدى

انالى حبيب واحد احيى به واموت شوقا بالحبيب الواحد

أنا حافظ العهد القديم من الصبا وانا الوفى ولم أكن بالجاحد

كم قد تهتك في هواه ناسك ولكم سبا بجماله من زاهد

كم لامنى فى حبه من عاذل ياعاذلى كن في الملام مساعدى

كم ذا يلاقى المستهام من العنا من عاذل ومعنف ومعاند

هو نور عينى وهو روح بصيرتى وشفاء سقمى وهو كنز مقاصدى

مت يافؤادى فى هواه تعش به فلكم فتى في حبه من عابد

فعلى قد وردت موارد عشقه فشربت صرفا من كؤوس مواردي
اصبحت ماسور ودمعى مطلق وهواه قيدنى وشوقى قايدى
رفع الحجاب فلاح نور جماله والقلب غاب وغاب عنى حاسدى
فبعين قلب بصيرتى شاهدته وبكل جارحة اراه مشاهدى

(وقال أيضا)

بدا مليح المحيا يهتز فى الحلل كانه البدر او كالشمس فى الحمل
يغار غصن النقا من حسن قامته ويختفى البدر تحت الغيم فى خجل
مهفهف القد معسول اللماقمر والفم والريق كالسال والعسل
حلو المراشف يستشفى العليل بها فكم شفى برحيق الثغر من علل
الله اكبر ما أحلاه من رشاء قد زاد حسنا وقد ضاقت به حيلى
بدا كبدر الدجى تجلى محاسنه ياحسنه من مليح بالجمال جلى
اضحى عزيزا وقد امسيت من حرقى فى ذلة وفؤادى منه في شغل
فكم فتى هام وجدا فى الغرام به وكم قتيل له بالاعين النجل
رمى فؤادي بسهم من لواحظه اصاب قلبي وقلبي عنه لم يحل
ظبي كحيل يصيد الاسد واعجبا ان الظباء تصيد الاسد بالمقل
والله لاحلت عن حبي له ابدا لو ان قلبي بنيران الغرام سلى
اعلل القلب من وجدى بهل وعسى لعل بالوصل من اهواه يسمح لى
ترى تعود ليبلات لنا سلفت وهل افوز بوصل منه متصل
انا المتيم فى من قد سما وعلا فخرا على سائر الاملاك والرسل
محمد المصطفى المبعوث من مضر وفضله بين املاك السماء تلى
هو النبي الذي مامثله احد وهو المبرأ من نقص ومن ذلل
وهو الشفيع غدا من حر نار لظى والناس كلهم منها على وجل

صلى عليه الله العرش ما طلعت شمس وما ناح قمري على طلل

(وقال أيضا)

وصال محبوب قلبي بمهجتي ليس يغلو والصبر فيه حلالي
وذكره لي نقل كم مات في الحب مثلي وما لحبي مثل
ياقلب مت فيه تحيا فالموت لي فيه سهل من مات فيه غراما
فذاك يسمو ويعلوا فياخلي تكلم ان كان عندك نقل
هل في المحبة عار وهل لمن لام عقل قالوا سلوت هواه
وليس لاقيل اصل والله لومت وجدا عن حبه لست اسلو
ياساكنا في فؤادي هل عقد هجري يحل انا الكئيب المعنى
انا الفقير المعتل فارحم بعزك ذلي فكم وكم لك فضل
فان تعاظم ذنبي فانت للعفو أهل

(وقال أيضا)

سادتي سادتي وحق هواكم انا من قبل نشأتي اهواكم
فبذلي بعزكم بخضوعي وبفقري بفاقتي بغناكم
بلذيذ الخطاب عند سماعي بفنائي في حبكم وبقاكم
وبمحوي فيكم واثبات وجدي وبرقي لكم وعقد ولاكم
وبما كان بيننا من عهود انجزوا لي وعدكم ووفاكم
انا عبد لكم على كل حال انا روحي ومالكت فداكم
انا اصبحت مغرما وكئيبا فعسا كم ان ترحموا فعساكم
ومنادي الغرام نادي فلبت كل روح من شوقها للقاكم
وبوادي نعمان همت غراما وفؤادي وحقكم ماسلاكم
أترى منكم افوز بوصل قبل موتي او في المنام اراكم

صح ماقيل من حديث غرامى | انى فى الغرام عبد هواكم

(وقال أيضا رحمه الله)

سمحت بارسال المدامع مقلتى | وتزايدت نار الغرام بمهجتى
وجفا الكرى جفنى لبعدك والقلا | والدمع باح بما تكن سريرتى
يامن جننت من الغرام بحبه | وحلا لقلبى فى هواه منيتى
عذبت قلبى بالتجنى والجفا | فالهجر نارى والتواصل جنتى
يامنيتى انانى هواك معذب | فارحم بعزك ذلتى يامنيتى
يامن يفوق البدر حسن جماله | زادت لبعدك في الغرام بليتى
ياساكنا وسط قلبى والحشا | انت المراد وليس غيرك بغيتى
اصبحت فيك من الغرام كانى | مجنون ليلى أو جميل بثينة
يامن حلالى في هواه تهتكى | روحى فداك وماملكت وجملتى
ياقلب مت في الحب تحيى بوصله | فلكم شفا برضا به من علة
وعواذلى قالوا سلوت ولم اكن | اسلو سواك ولا هممت بسلوة
وجوارحى شهدت بانى مغرم | بك يامنى قلبى ونور بصيرتى
فمتى تجود ولو بطيفك فى الكرى | وافوز منك بخلوة او نظرة
واقول اهلا بالحبيب ومرحبا | اهلا بمن قد زارنى في خلوتى
هذا مليح الحى اقبل فانظرى | وتمتعى بجماله يامقلتى *
ورأيت في نومى النبى محمدا | ولثمت راحة كفه من فرحتى
واكلت من ازكى طعام عنده | فشفيت من دائى باول لقمة
ارجو بزورته الشفاعة فى غد | فهو الشفيع ومنقذى من ذلتى
فعليه رب العرش صلى دائما | ماغردت قمرية فى ايكة *
والآل والاصحاب سادات الورى | والتابعين لهم باوضح حجة

(وقال أيضا رحمه الله)

ايا من في الحشا والقلب حلوا ترى هل عقد هجركم يحل

وهل يحظى بوصلكم المعنى وهل قتل المحب لكم يحل

هجرتم مغرما بكم معنى فرقوا وارحموا فالهجر قتل

وعذبتم بطول الهجر قلبي ومر الصبر لي بالوصل يحلو

فوصلكم وحقكم حياتي وليس وصالكم بالروح يغلو

عرفت بانني لكم عبيد وان عبيدكم يسموا ويعلو

ولاموني العواذل في هواكم وقالوا قد سلوت ولست اسلو

فما لعواذلي في اللوم عقل ولا من لامني في الحب عدل

حديث احبتي يحلو اذا ما تكرر في المسامع لا يمل

وقد افتوا بسفك دمي وقالوا ادم العاشقين لنا يحل

وقد فتكت لواحظهم بقلبي كان لحاظهم بيض تسل

فواعجباه من مقل مراض تصيد الاسد وهي لها تذل

وقالوا مت بنا في الحب تحيا فقلت على هذا الموت سهل

فمن اهواه بدر فوق غصن مليح ماله في الحب مثل

محمد المشفع في البرايا عليه سلموا ابدا وصلوا

(وقال أيضا رحمه الله)

يا من بحسنهم في الناس قد حكموا وفي المحبين ماجاروا وما ظلموا

وحق اوصاف حسن فيكم اجتمعت من الصبا ماصبا قلبي لغيركم

ملكتم مهجتي مني وقد شهدت جوارحي انني عبد لعبدكم

ياسادة ملكوا رقي وحقكم قد ساد بين الورى عبد سمي بكم

هواكم قد سرى في كل جارحة مني وكلي مشغول بحبكم

اصبحت من حر وجدي والغرام بكم ... اشكوا لكم ما الاقي من صدودكم
وقد جرت ادمعي من لوعتي وكفى ... ماقد جرى من عيوني بعد بعدكم
شكوت مابي لعذالي وقلت لهم ... رقوا لحالي فمارقوا ولا رحموا
وقد اشاعوا باني قد سلوتكم ... وهم علي بقول الزور قد اثموا
لا آخذ الله عذالي بما نقلوا ... عني بانهم في الحال قد علموا
انا القتيل غراما في محبتكم ... وارحمتاه لقتيل في الهوى بكم
اموت شوقا لمغناكم فيطربني ... داعي الغرام ويحييني بذكركم
حديثكم كلما كررتموه حلا ... ماكان احلى على سمعي حديثكم
اه على طيب اوقات بكم سلفت ... كان أوقاتنا من بعدكم حلم
ياعرب وادي النقا اني وحقكم ... متيم مغرم في حب بدركم
هو النبي الذي مامثله احد ... وهو السراج الذي نارت به الظلم
وهو الشفيع غدا من حر نار لظي ... لكل عاص اذا زلت به القدم
محمد خير من سادت به مضر ... له المفاخر والاحسان والكرم
صلى عليه اله العرش ماطلعت ... شمس وماغربت في افقها النجم

(وقال رحمه الله)

حبل الوصال بحكم لاتقطعوا ... فالقلب كاد من الجوى يتقطع
فبعزكم رقوا لذلي واجبروا ... كسري فقلبي من جفاكم موجع
وارحمتاه لمغرم ومتيم ... كتم الهوى فوشت عليه الادمع
يرعى النجوم وقد تزايد وجده ... الف السهاد وطرفه لايهجع
لعب الغرام به فاصبح هايما ... لم يدر من حر الهوى مايصنع
فكانه من وجده وغرامه ... مجنون ليلى حين كان يصرع
لاتمنعوا طيف الخيال بزورة ... فانا الذي بالطيف منكم اقنع

وعواذلی قالوا اصطبر عن حبهم فاجبتهم عن حبهم لا ارجع

والله لا اصغی لقول عواذلی ان العواذل قولهم لا يسمع

ومدامعی ارسلتها من لوعتی لاحبتی ولعلها لی تشفع

واذا قتلت من الغرام بحبکم فانا الشهيد وبالشهادة اقنع

لی فی حماکم یاعریب المنحنی قمر وفي اعلام طيبة يطلع

هو خاتم الرسل الكرام ومن له علم السعادة فی القيامة يرفع

خير الانام محمد وهو الذی فبجاهه كل الورى تتشفع

صلى عليه الله ربی دائما مادام مدح في المجالس يسمع

(وقال ايضا)

قرح الدمع جفونی وجری من عيونی وكفی ماقد جری

وبرانی السقم حتی اننی من نحولی وسقامی لا اری

باح دمعی بالذی اخفيته وجفونی حرمت طيب الكرى

كم عذول لامنی فی حبه لو رأى العاذل حالی عذرا

نقلوا ان فؤادی قد سلا كذب الناقل عنی وافترى *

انا قلبي ماسلاه لا ولا غيره فی خاطري ماخطرا

انا والله حياتی وصله ومماتی ان جفا او هجرا

بدر تم فوق غصن ناضر احسن الناس واحلى منظرا

لم تر العين مليحا مثله لا ولا فی جنة الخلد يرى

افضل الخلق واعلى شرفا احمد المبعوث من ام القرى

خرت الاصنام من هيبته وظلام الشرك ولى مدبرا

واجتباه وحباه ربه والي مولاه حقا نظرا

ام بالرسل وجبريل ومن فی السموات العلى لما سرى

ظهرت اياته واشتهرت	وانجلى الغيهب لما ظهرا
لم يقل شعرا ولا علمه	لا ولا قال حديثا مفترى
لم يكن قط غليظا لاولا	كان جبارا ولا مستكبرا
نصر الدين بانصار له	وباملاك السما قد نصرا
فرمى رعبا وخوفا قيصرا	ولكم جيش لكسري كسرا
كم له من معجزات ظهرت	كضياء الشمس مافيها مرا
ولكم بالريق ابرى علة	ولاعناق الاعادي قد برى
شق بدر التم نصفين له	وبسم في ذراع اخبرا
قام حتى ورمت اقدامه	في الدياجى ذاكرا مستغفرا
عم كل الخلق جودا فضله	وغدا يعطى اللوا والكوثرا
خاتم الرسل امام الانبيا	وبه موسى وعيسى بشرا
كم كسير القلب مثلى قد غدا	بمديح المصطفى منجبرا
اترى عيني ترى تربته	واضع خدى على ذاك الثرا
انت ياخير الورى معتمدى	انت يا كنز الغنا للفقرا
انت بالرعب منصور على	كل باغ وعلى من كفرا
يارسول الله كن لى شافعا	من جحيم حرها قد سعرا
يا الهى بالذى ارسلته	تب علينا واعف عما قد جرى
وعليه الله صلى دائما	كل ماهب نسيم سحرا
وعلى آل النبي المصطفى	وعلى السادات اعلام الورى

(وقال أيضا)

سلوا عن غرامى في هوا كم وذلتى	ورقوا فحالى حال من عظم لوعتى
فنار الجفا فى مهجتى قد تسعرت	ووصلكم يامنية القلب جنتى

واصبحت كالمجنون فى حى عامر بليلى وزادت فى الغرام بليتى

فقيس بليلى جن من عظم وجده ولم يحظ من وصل لليلى بقبلة

وعروة فى عفرا وقيس لقد فنى بلبنى وكم قاسا جميل ببثنة

وغيلان فى مى تزايد وجده وبشر بهند مات منها بحسرة

وهام اشتياقا فى الغرام كثير ونادي الانى قتيل بعزة

فكم هام مثلى فى الغرام متيم ولم يلق ما لاقيت من عظم كربة

هواكم بقلبى مذ نشأت من الصبا ولم ابد ما أخفيته من سر يرتى

وحق هواكم ما نقضت عهودكم وله فهت يوما للعذول بسلوة

ولا بحت من حر الغرام بسركم ولكن عينى بالمدامع نمت

فان خاننى صبري وذبت من الجفا فلا عار ان باحت من الوجد عبرتى

فمر عذابى بالمحبة قد حلا ويحلوا اذا كررت ذكر أحبتى

شربت بكاس الحب من قبل نشأتى فطابت بشربى ومن طيب مشربى

وأصبحت مسرورا براح شربتها شفيت بها من كل داء وعلة

فراحى بكر لاتشاب بريبة وقد جليت فى الكاس ليلا بخلوة

جنيد بها قد هام من عظم وجده وبشر بشر بالهنا والمسرة

فياعاذلى دعنى فلست عن الهوى بسال ولو ذابت من الوجد مهجتى

بقلبى راحات لكل متيم اذا هام من وجد وشوق وحرقة

وراحة قلبي فى الغرام تهتكى وخلع عذارى بين أهل مودتى

فطلق دمعي في هواكم مسلسل ومرسل دمعى قام عنى بحجتى

فكم مدمع في الحب ليس بصادق ولى عندكم عهد بتصديق دعوتى

فسقمي في دعوى المحبة شاهد بما في ضميرى ناطق عن سريرتى

فانى على عهدى مقيم ولم أحل ولو تلفت روحي ومت بحسرة

متى يجبر الصب الكئيب بوعدكم / ولو في الكرى بالوصل قبل المنية

و يفرح قلبي بالوصال و باللقا / ويصفو لكم عيشي وتفرج كربتي

وأمسيت في دار الغرام متيما / وقد سمعت روحي نداكم فلبت

وهمت اشتياقا من غرامي عسى ادى / ولو في الكرى حتى يمن بزورة

وناديت من شوقي ووجدي ولوعتي / الا يا اهيل الحي رقوا لرقتي

فجودوا بوصل أو بوعد وماطلوا / فقد زاد سقمي في هواكم وذاتي

فان تصلوني كنت عبدا لعدكم / وان تهجروني لم أحل عن مودتي

فلو جاني منكم بشير بوصلكم / وهبت لكم روحي وقلبي ومهجتي

ترى هل ترى عيني معالم طيبة / ففيها منا ذلي وقصدي وبغيتي

محمد المختار من آل هاشم / ومن خص في اسرائه بالتحية

رقي فارتقى السبع الطباق لربه / ولم يتقدم عنه جبريل خطوة

وخاطبه الرحمن جل جلاله / وقال تملا يا حبيبي برؤيتي

فهذا مقام ما دني منه مرسل / سواك فانت المجتبى من خليقتي

وأنت الذي قد نلت كل فضيلة / ورتبتك العليا علت كل رتبة

فكم معجزات للنبي محمد / باثبات نص في الكتاب وسنة

وكم من فصيح جاء في وصف حسنه / وأوصافه جاءت بكل فضيلة

فآدم لما ان توسل باسمه / تقبل منه ربه كل دعوة

ونوح من الطوفان نجاه ربه / بدعوته من كل هول وكربة

ونجى ابراهيم لما دعا به / وأخمدت النيران من بعد قوة

وموسى وعيسى بالنبي توسلا / وعم البرايا فضل خير البرية

فيا خير خاق الله كن شافعي غدا / فانت رجائي في رخائي وشدتي

عليك صلاة الله ثم سلامه / مدا الدهر ما غنى حمام بايكة

وآلك والاصحاب ياخير مرسل ... واتباعك السادات خير عشيرة

(وقال رحمه الله)

وردنا حمى ليلى على كل ضامرى ... ولم نخش من حد السيوف البواتر
فطفت بها مابين صحبى ورفقتى ... وقد حجبت عن مقلتى بستائرى
تعلقت بالاستار لما تعلقت ... بها كل آمالى وقلبى وخاطرى
وقد برزت من حيها بين صحبها ... بحسن جمال حيرت كل ناظر
وكم همت لما عمها حسن خالها ... وقد هيمت فى حسنها كل شاعر
وفى حيها كم من طريح بحبها ... وفى حجرها كم قد حوت من جواهر
صفا بالصفا قلبى وقد طاب مشربى ... وكم أخفيت ما أخفيت من سرائرى
وبالمروة العظمى أتيت بذلة ... وأجريت دمعا من جفون محاجرى
وألقيت أثقالى على باب عزها ... وما كنت أخشى من ذنوب كبائر
فسومحت فى سرى وأصبحت آمنا ... وجاءت نسيمات الصبا بالبشائر
وقد نلت من معروفها عند وقفتى ... على عرفات كل ما فى ضمائرى
ففاض بقلبى عند فيض مدامعى ... رموز معان أشرقت بجواهر
وفى المشعر المذكور فى نص ذكرها ... حلا ذكرها من مسمعى وخاطرى
وفى الخيف زال الخوف عنى وفى منى ... بلغت المنى من حى ليلى وعامر
رميت باحشائى وقلبى ومهجتى ... على جمرات بين غاد وسائر
فجادت بوصل بعد صد وفرقة ... وجدت بروحى فى هواها وسائر
فبشراك ياقلبى بطيب وصالها ... فقد غاب عنا كل واش وغادر
وودعتها لما قضيت مناسكى ... وملكتها قلبى وسمعى وخاطرى
فيا طيب أوقات تقضت على منى ... بطيب حديث مع حبيب مسامر
وفى طيبة قد طبت فى طيبة الرضى ... وسالت دموعى بين سلع وحاجر

وناديت في اطلالها بين عزها وقد أسروني بالجفون الفواتر
أجيروا نزيلا في حماكم بقربكم وجودوا ورقوا واجبروا كسر خاطري
وقفت بذلي وافتقاري وفاقتي على قبر خير الخلق ذخري وناصري
محمد المبعوث للخلق رحمة نبي علا فوق العلى والمنابر
عليه صلاة الله ثم سلامه وأصحابه السادات خير العشائر

(وقال رحمه الله)

لئن غاب شخصك عن ناظري فما غبت والله عن خاطري
وحبك يامنيتي قد سرى وحق جمالك في سائري
وأصبحت والسقم قد زادني وقل التصبر ياهاجري
فيامنية القلب كن محسنا ورق لكسري وكن جابري
لحاظك أمضى اذا جردت واقطع من صارم باتر
ومن فيك كالمسك يبدو اذا تفوهت من مبسم عاطر
فكم من عذول لام اذ لذت وكم أقاسي من الحاسد الغادر
فيا عاذلي لاتلمني وكن لعظم غرامي به عاذري
تهتكت لما بدا مقبلا كبدر على غصن زاهر
جننت غراما بحبي له ومن طرفه الناعس الساهر
ترى بعد هذا الجفا منيتي يزور وافرح بالزائر
فما أوقع القلب في حبه وحق هواه سوى ناظري

(وقال رحمه الله)

طال السهاد وما غضا طرفي لبعدك والجفا يا واعدي بالوصل ما
أحلى ليلات الوفا يا ممرضي بصدوده صلني فوصلك لي شفا
وارحم بعزك ذلتي واسمح وكن متعطفا أخفيت حبك يامني

قلبي فشاع وما اختفى والطرف باح وقد جري من أدمعي ماقد كفى
ياعاذلي أدعني فلا اصغي لمن قد عنفا أنا في هواه متيم
من لامني ماأنصفا زاد الغرام ولم أجد لي في هواه مسعفا
وحشاشتي ذابت أسى ولهيب ناري ماانطفا فمتى يجود بوصله
بعد التجني والجفا ويزول عن قلبي العنا وأقول حبي قد وفي

(وقال رحمه الله)

اسروا فؤادي والمدامع اطلقوا فتعجلوا قتلي ولم يترفقوا
وسروا سحيرا والفؤاد أسيرهم والقلب في قيد المحبة موثق
والدمع باح بما كتمت في الهوى وجوارحي تخفي وسري ينطق
وغدوت كالمجنون حول خيامهم والقلب من خوف التفرق يخفق
من ذا يطيق صبرا عن حيهم ولحاظهم في كل قلب ترشق
قد قيدوا قلبي بقيد هواهم وارحمة لمقيد لايطلق
سحب المدامع من عيوني ارسلت فوق الخدود لبعدهم تتدفق
ناديتهم لما سروا مدامعي فوق الخدود ومهجتي تتحرق
ياليتهم لما سروا وجمالهم فوق الجمال ومهجتي تتحرق
داووا فؤاد المستهام فقلبه امسى واصبح هائما يتقلق
فاجابني داعي الغرام وقال لي صبرا والا فالحشا يتمزق
فغدوت من حر الصبابة والجوى لاروح في ولا لسان ينطق

(وقال أيضا)

مليح ناعس الطرف رشيق القد والعطف غزال قد سبا عقلي
بذاك الخصر والردف وورد فوق خديه يشوقني الى القطف
وآس عذاره المسكي كنقش الغيد في الكف اطيب بطيب نكهته

واسكر من شذا العرف فما ابهاه من بدر بدا في غاية اللطف
بنار الهجر احرقني وفي هجرانه حتفي متى بوصاله احظى
ونيران الجفا تطفى وقد اصبحت ذا سقم ولكن ريقه يشفي
اموت بحبه وجدا واحيا منه بالرشف ومن وجدى به نمت
دموعي بالذى اخفى وقد باحت باسرارى فقلت لادمعى كفى
وقلت لعاذلى دعنى فبعض اللوم لي يكفي فمحبوبي له قد
رشيق زايد الظرف وان لم احظ من حبي بوصل منه والهفى

(وقال أيضا)

قلبي من الوجد والهجران مألوم فلا تسل عن غرامي وهو معلوم
يالائمي لاتلمني في محبتهم فليس في حب من اهواه تحريم
قد اصبح الغير مسرورا بقربهم لكن قلبي أمسى وهو مهموم
قلبي اسير ودمع العين منطلق واها لقلب اسير وهو محروم
زاد العواذل في لومي فقلت لهم ان شئتم فاعذروا اوشئتم لوموا
لاتعجبوا من غرامي في محبتهم ان الغرام له شرح وتقسيم
انا الذى في بحار الدمع في غرق والقلب في حرق والصبر معدوم
وباح دمعي بما اخفيت من حرق وحبهم في سويدا القلب مكتوم
قد اصبح القلب موعودا بوصلهم فالوعد دين بما قد قيل ملزوم
رقوا وجودوا لمضناكم بوصلكم فالوعد يحمد والهجران مذموم
وان ابحتم دم المضنى فواعجبا ايقتل الصب عمدا وهو محروم
ان رمتموا ساد تي قتلي فعبدكم راض بماشئتم في عبدكم روموا
قد اصبح القلب معمورا بحبهم وربع صبرى أمسى وهو مهدوم
ياليتهم ودعوا قلبي بوصلهم فالوصل يحمد والهجران مذموم

ياقلب كم ذا تقاسي في صدودهم وانت ياقلب مهموم ومغروم
من في هواهم عسى تحيى بوصالهم واصبر ففي الصبر تعويض وتسليم
من مات في حبهم شوقا لرؤيتهم فذاك ياقلب ماجور ومحرور
فاخلع عذارك واشرب من كؤوسهم صرفا فمشربهم بالمسك مختوم
شرابهم من رحيق قد صفا وحلا فاشرب ولا تخش بؤسا فهو تسنيم
لقد علا وحلا في مدحهم غزلي كانه بنفيس الدر منظوم
كالعقد قد نظمت فيه جواهره وكالطراز الذي بالوشي مرقوم
هم اهل طيبة قد طابت عناصرهم هم الذين لهم فضل وتكريم
هم اهل بدر وهم اهل الوفا وهم لهم بما قدموا سبق وتقديم
قد اصبح الدين بالانصار منتصرا والشرك امسى ذليلا وهو مهذوم
واصبحوا كنجوم يقتدى بهم وحبهم واجب في الشرع محتوم
دانت ملوك الورى طرا لسطوتهم والعرب دانت لهم والفرس والروم
لي سيد في حماهم قد علا شرفا على الورى وله فضل وتعظيم
معظم وهو عند الله ذو شرف مطهر ومن الزلات معصوم
فهو الرسول الذي مامثله احد بالجود متصف بالحسن موسوم
اوصافه في جميع الكتب قد تليت به للطواسين جاءت والحواميم
والله مامثله في العالمين يرى كلامه مثل نظم الدر مفهوم
محمد خير خلق الله كلهم عليه ازكى تحيات وتسليم

(وقال رحمه الله)

سقاني ثم حياني وبالتوحيد احياني وقال الست قلت بلى
محبيا حين ناداني حبيبي واحد أحد وما في ملكه ثاني
تجلى نوره فجلا واحلا ذكرر باني ولاطفني وآنسني

وبالاحسان ربانى　وشوقنى　وقربنى　وبعد البعد ادنانى
فدع يا عاذلى عذلى　فقلبى مغرم　فانى　وشوقى زادمن حرقى
الى من ليس ينسانى　ونادى منشدى سحرا　بترجيع والحان
فهام القلب من طرب　ويطربنى　مطوقة　بنوح فوق اغصان
لمن باللطف انشانى　فقم وانهض لخدمته　عسى تحظى بغفران
فكم لله من كرم　ومن فضل واحسان

(وقال أيضا)

صفت اوقاتنا لما　وردنا ذلك المغنى　وتبنا فى حمى ليلى
وبالمطلوب قد فزنا　ومن نهوى لنا ساق　وبالارواح قد جدنا
شربنا كلنا صرفا　وبالمشروب قد طبنا　وهمنا بالذى نهوى
ومن نهوى به همنا　فساقى الحى كم احيا　بكاسات وكم افنى
وكم فى الراح راحاتى　لصب مغرم مضنى　فما احلى ليبلات
قطعناها وما احنى　حفظنا عهد من نهوى　وبالاسرار مابحنا
وقد شاهدت من ليلى　معانى حسنها الاسنى　فمن هام بمعناها
فلا عار اذا غنى　وغنى لى فى قلبى　وغنيت كما غنى
وكنا حيث ما كانوا　وكانوا حيث ما كنا　فان تفهم فكن منا
والا فاترك المعنى　فياقلبى لك البشرى　فقد زال العنا عنا

(وقال أيضا)

حبيب القلب تركى　فى هواه هتكى　رمى قلبى بسهم
ورام بذاك هلكى　وصاد القلب منى　كصقر صاد كركى
فدع لومى عذولى　فان اللوم يشكى　انا الصب المعنى
بلا ريب وشك　بحكم الحب راض　وان افنى بفتكى

له حسن بديع لبدر التم يحكى وخال فوق خد

كعنبرة ومسك فما أحلاه لما يعاتبنى ويبكى

وجاد بطيب وصل وعن زال ضنكى وجدت له بروحى

واموالى وملكى وبتنا في سرور بما صول وجنك

فوا عجبا للهوى وتيهى بعد نسكى

(وقال أيضا رحمه الله)

ناعس الطرف كحيل المقل رق فى وصف حلاه غزلى

رق يامنية قلبي كرما فنحولى من نحولى رق لى

يا خلى البال دعنى لاتلم لا تلمنى في هواه ياخلى

انا عن محبوب قلبي لم احل لا ولا اصغى لقول العذل

يا أهيل الحى رقوا وارحموا مغرما اضحى قتيل المقل

انا ماسور ودمعى مطلق فى هوى الظبي العزيز الاكحل

ريقه السلسال ما أعذبه ما احيلاه وما اشهاه لى

في سويدا القلب اضحى نازلا ماخلا منه ولم يرتحل

غارت الاغصان لما ان بدا واختفى بدر الدجا من خجل

بعيون فاتكات قدرمت لسهام فاصابت مقاتل

قده العسال ما أرشقه ولماه قد حوى من عسل

كم حوى في ثغره من درر ولكم بالريق اشفى عللى

اترى بعد التجنى والجفا بوصالى هاجرى يسمح لى

(وقال أيضا)

انى لقول عواذلى لااذهب وحشاشتى من حرها تتلهب

زعم العواذل ان عقلى يسلب انا مذهبى عن حبكم لاأذهب

وعذاب قلبي فيكم يستعذب

دع عنك عذلي في الهوى يامدعي   فالقلب اضحى لايفيق ولايعي
بحياتكم رقوا لعظم توجعي   واذا تكرر ذكركم في مسمعي

فالذكر يحلو والمسامع تطرب

يامن يرى سقمي وينظر حالتي   فلقد رثى لي كل قلب شامت
فهواك في قلبي وذكرك راحتي   اصبحت لاأرجوا سواك لفاقتي

فبفاقتي لغناكم اتقرب

قلبي لاجلك لايبوح بدائه   فالصب لايشكو لعظم بلائه
حتى يفوز من اللقا بوصاله   ووردت مورد سادتي لصفائه

فشفيت من عالي وطاب المشرب

لقد اعتصمت بحبل وصل تمسكي   في حبكم بتخشع وتنسك
وشممت ريح اريجكم بتمسك   وحلا لقلبي في هواك تهتكي

ورأى العواذل حالتي فتعجبوا

جادت عيوني بالدموع السجم   حتي كان مدامعي شبه الدم
ياعين جودي بالمدامع تسلمي   كم حالة ظهرت لكل متيم

وجهلت معانيها وزال الغيهب

رقوا بعزكم لرقة رقتي   وتعطفوا لصبابتي ولذلتي
فهواكم في حسن طي طويتي   وجلوت في سري عرائس فكرتي

فسمت وصار لها طراز مذهب

ياواعدي بعد الجفا بوصاله   يامالكا قلبي بطيب مقاله
يامن افاض تكرما بنواله   ياسالبا قلبي بحسن جماله

قلبي على جمر الغضى يتقلب

يامنشدي كرر فقد هيجتني بحديث من اهوى فقد اطربتني

وبشر ذكر احبتي طيبتني يابلبل الافراح قد أحييتني

فلانت في العلياء باز اشهب

اضحى المتيم هائما متوجعا وحلا الغرام فلا تكن متصنعا

واخضع لعز جمالهم متضرعا انى وقفت ببابكم متخضعا

ومحبهم عن بابهم لايحجب

(وقال رحمه الله)

كم انة من عبدكم قد انها وجرت مدامع مقلتي فكأنها

نمت على وماظننت بانها وردت على موارد لو انها

وردت على جبل لصار كثيبا

لاتقطعوني سادتي عن قربكم وتعطفوا وترفقوا بمحبكم

فانا الذى لا انثني عن حبكم وسلبت عقلى مذ سمعت بذكركم

فجرت دموعى كالسحاب صبيبا

ياواعدى بالوصل جد لى بالوفا فالى متى هذا الصدود وذا الجفا

ولقد شربت من الصبابة ما كفى وبكى العواذل رحمة وتعطفا

لما رأونى فى هواك كئيبا

كم يحمل قلب المعنى من اذى حاشاك تفعل فى محبك هكذا

اما عذولى في هواك فقد هذا طاب التهتك في هواك وحبذا

قلبا يعذب في الهوى تعذيبا

صب بحبك قد تغير عقله انت المدام له وذكرك نقله

ولقد تزايد فى غرامك كله عذب عذابك ياحبيبى كله

فعساك تحنو بالوصال قريبا

كتب الهوى فى القلب منى اسطرا لا يرحم العشاق الا من قرا

يكفى المتيم في هواكم ما جرى كم قد رادت مقلتى سنة الكرى

لتنال من طيف الخيال نصيبا

يامن يري حالى وعظم توجعى وتهتكى فى حبه وتخضعى

قلبى بحبك لايفيق ولا يعى وكتمت حبكم فباحت ادمعى

وملى فؤادى حرقة ولهيبا

اشعلتم في القلب منكم جمرة وانا المتيم فى هواكم جهرة

قصدى انال من الاحبة نظرة وشربت من كاس الصبابة شربة

لو ذاقها ذو العقل صار سليبا

يامنشدي كرر حديث احبتى ليزيد فى قلبي الغرام ومهجتى

وجميل صبري فيك حسن سريرتى ولقد نظرت بعين حسن بصيرتى

فرأيت حبى للسقام طبيبا

قد عاش من يهواكم ويحبكم وانا المحب وقد تزايد حبكم

ما احسن البشرى بجنة قربكم انا عبدكم ياسادتى ومحبكم

والعبد اضحى فى الغرام غريبا

(وقال رحمه الله)

لهيب نار غرامى انت مغرمه والشوق قد صار عندى منك اعظمه

وحين اخفيت وجدا انت تعلمه نمت دموعى بما قد كنت اكتمه

من الغرام وقد باحت باسرارى

يامليس الجسم من ثوب الضنا سقما ولا رثى لمعناه ولا رحما

فلذلى فيك سقما بات ملتزما وطاب خلع عذاري فى هواك وما

على المحب اذا ما باح من عار

الجسم من كثرة الاسقام قد نحلا والصب من زفرات البين قد قتلا
هذا وحرمة حسن فيك قد كملا هواك في القلب لاينفك متصلا

والدمع متصلا من مقلتى جارى

يكفيك كم هكذا قلبي تحمله يامن جفاه لجسم الصب انحله
قد صار آخر حبى فيك أوله وعاذلى رام سلوانى فقلت له

وما القلب سال ولو يسلى على النار

يامن يجور ولاله المحب حكم من غير بينة فى حكمه وظلم
هذا ومع حكمه والظلم ليس يذم كم ذا اعلل قلبى بالوصال وكم

في كل يوم ادارى الف عذار

عن جفن عينى منامى راح منهزما والدمع من مقلتى قد فاض منسجما
والقلب كم ذا يقاسى في الهوى الما ياقلب صبرا على مر الغرام فما

يفوز بالوصل الاكل صبار

(وقال أيضا رحمه الله)

على صحن خدى سال من عبرتى دم وقد رشقت قلبى من الوجد اسهم
اصبح ونار البعد فى القلب تضرم ترى بعد هذا الهجر يحظى المتيم

بوصلكم قبل الممات ويرحم

هواه بقلبي لم يزل متمكنا وصيرنى وقفا على السقم والضنا
متى يبلغ المشتاق من وصله المنى ويذهب مايلقى المعنى من العنا

ويفرح قلبى بالوصال ويغنم

ايا من اباحوا فى محبتهم دمى اما تتقون الله فى قتل مسلم
بحق غرام في جميع مقسم صلونى فكم من مغرم ومتيم

بوصلكم قد فازوهو منعم

تلفت بكم ياسا كنى ايمن الحمى وصرت بكم صبا كئيبا متيما
وحبكم في مهجتى قد تمكنا هويتكم طفلا وليت عندما
سمعت نداكم والعواذل لوم
احبتنا كم اشتكى من جفاكم وما في فؤادى موضع لسواكم
رحلتم قبل الممات اراكم وادعتموا في القلب سر هواكم
فيا حبذا سر بقلبى مخيم
صحيح انا المضني الضعيف المعلل ودمعى على خدى من البين مرسل
غريب حزين القلب من صبوتى سلوا حديث غرامى فى سواك مسلسل
ومطلق دمعى عن ضميرى يترجم
فنيت بسكان الغضا والاجارع وذكر سواهم ماحلا في مسامعى
كتمت هواهم زاد وقدا ضالعى فباحت باسرار الغرام مدامعى
ونمت بما قد كنت اخفى واكتم
فما الحب في شرع الغرام محرم ولا كل من تهوى ويعشق يأثم
ووحقكم ياسا كنى ايمن اللوي لقد قل صبرى والتجلد والقوى
وزاد لهيب الهجر والبعد والجوى فيالائمى لو كنت تعلم ما الهوى
عذرت محبا قلبه يتضرم
يسر سريرى في طوايا سريرتى فقطع اوصالى وحير فكرتي
فياحادى الاظعان رفقا بمهجتي ويا منشدى كرر حديث احبتى
وياعاذلى دعنى فعذلك يحرم
لقد انحلوا جسمى القريح وامرضوا ومن ذا عليهم ان سطوا يتعرضوا
هم القصد ان كانوا غضابا وان رضوا ولما رأى العذال حالى اعرضوا
ورقوا وقالوا لا يلام المتيم

(وقال ايضا رحمه الله)

جبرت بعد انكسارى فى محبتكم بدعوة من فقير بين اظهركم
وطاب قلبى وسمعى وانشرحت بكم بالله لا تقطعوا عبدا ألم بكم
فقد كفى ماجرى من بعد بعدكم

زال العنا بعد ماقد كنت مكتئبا رق لى عاذلى لما رأي عجبا
ابى وسمعى وعقلى فيه قد سلبا ناديت مبتهلا ادعوه منتحبا
ارحم قتيلا على ابواب عزكم

بشراك ياقلب زال الهم وارتحلا وجاد بالوصل بعد البعد منه على
بحبه قد سمى قدري به وعلا وطاب خلع عذارى فيكم وحلا
فانى سادتى عبد لعبدكم

(وقال ايضا رحمه الله)*

رشفتنى باسهم من عيون فجرت ادمعى كشبه العيون
فاصابت مقاتلى ثم قالت من يصلى على قتيل العيون

(وقال ايضا رحمه الله)

اقنع من الرزق بالكفاف واطلبه بالرفق والعفاف
ولا تكن جامعا للمال فالمال يفنى بلا خلاف

(وقال ايضا)

اذا جئت قالوا سيد وابن سيد وان غبت عابونى بكل لسان
فكن حذارا من طيب لين كلامهم وكن صامتا تحظى بكل امان

(وقال ايضا)

لئن كانت الابواب عنى غلقت فكم بالرجا للمرء تفتح ابواب
فجدلى بفضل منك ياغاية المنى فبابك مفتوح وملثم بواب

(وقال ايضا)

يكفى المسئ فعله بين الورى افعاله افعى لما افترى
لابد ان يلقى الردا بفعله من عالم له يرى ولا يرى

(وقال ايضا من الدوبيت)

يامن بقوامه على الصب يصول كم ترشق في القلب من اللحاظ نصول
كم توعد بالوصال يابدر الدجا يفنى عمرى ولا الى الوصال وصول

(وقال ايضا من الدوبيت)

قد جار على التجني جاري والدمع دمى على خدودى جاري
ان كان معذبي نائى عن داري ياقلب تصبر والا داري

(وقال ايضا من الدوبيت)

الهوي قمر وكل مافيه مليح فى القلب سكن ومابدا منه قبيح
ما اكرم ذكره وما اسخاه لكن بوصاله على الصب شحيح

(وقال ايضا من الدوبيت)

ياموعدى بالصدر والهجران ماضرك لو سمحت بالاحسان
والله لو تزايدت نيرانى مافهت ولا هممت بالسلوان

(وقال ايضا من الدوبيت)

ياممرضى بالصد والاعراض زادت وحشاك فى الحشا أمراض
ان كان رضاك بالتجنى قتلى فالصب بما حكمت فيه راضى

(وقال ايضا من الدوبيت)

يامن يشفى بريقه كل عليل كم في كبدى ومهجتى منك غليل
ماضرك لو سمحت بالوصل فقد اصبحت من الغرام والوجد قتيل

(وقال ايضا من الدوبيت)

يا من ببديع حسنهم قد حكموا   قد زاد من الغرام وجدى بكم
رقوا وصلوا فانى عبدكم   قد مت جوا وراحتى وصلكم

(وقال ايضا من الدوبيت)

يا من بسهام لحظهم يرمونى   اصبحت من الغرام كالمجنون
بالله بعزكم بذلى رقوا   واشفوا سقمى وباللقا داوونى

(وقال ايضا)

اذا ماكنت فى هم   وفى عسر من الدين
فقد جاءت الم نشرح   بعسر ويسرين *

(وقال ايضا)

الغنى النجيل لاترتجيه   فهو عند الاله لاخير فيه
وفقير تراه فى حال عبد   كغنى يعطيك من راحتيه
فاقتدي بالفقير فى كل حال   والغنى النحيل يبكى عليه

(وقال ايضا)

لاتبد للناس القلق   واصبر ولا تشكو حرق
فالعود بعد يبسه   يكسى بزهر وورق
فكم اسير موثق   نجا وباللطف انطلق
فقف على الباب وسل   فما على الباب غلق
فالباب مفتوح لمن   جاء بذل وطرق

(وقال ايضا)

اشكو الى الله ما الاقى   من كان امره عجيب
يكتب مالا يجوز شرعا   على ظلما ويستغيب
يخطئ فى رايه بجهل   ويدعى انه مصيب

اقيم عذرى له فيأبى كانه احمق مريب
ياويح من كان ذاافتراء وهو عن الظلم لايتوب
لا بد ان يبتلى بداء يحير في طبه الطبيب

(وقال ايضـــا)

اهوى غزالا فى المحاسن قدكمل والبدر من انوار طاعتة افل
ان ماس بذرى بالغصون وان بدا والشمس مشرقة يقام بها الخجل
حلو الشمائل ينثنى بقوامه والخصر اضحي يشتكى الم الثقل
ياعاذلى كف الملام لاننى قدصادنى ظبى ظريف مكتحل
دعنى وذكرى باظبا وجدلها يكفيك هذا فى الملامة والكحل
كيف البراح ونار قلبى قدغدت موقودة والدمع من عينى هطل
ياساكنا قلبى على طول المدا قدطاب مدحى فى صفاتك والغزل
ياراشقا قلبى بسهم لحاظه اكفف سهامك قد كفى ماقدحصل
ياحاويا بيت الخمور بثغره والورد في الاكمام فى الخد انتقل
بادر لقطف الورد من وجناته وارشف لثغر قدحلت فيه القبل

(وقال رحمه الله)

يامن له في كل عضو مقتل ان الغرام اذا تمكن يقتل
يايوسف الحسن يامن جنده كل الملاح وانت منهم اجل
ياحاكما في مهجتى بجماله انا في هواك بمهجتى لا ابخل
يامن يفوق البدر حسن جماله ويغار غصن البان منه ويخجل
صل مغرما بك قد تزايد وجده فبطيب وصلك كل هم يرحل
انا في بديع جمال حسنك مغرما واذا نظرت الى جمالك اذهل
انا دمع عينى مطاق ومقيد وعلى خدودى مرسل ومسلسل

كم مغرم لعب الغرام بعقله　　امسى واصبح هائما لا يعقل
كم ذا اعلل بالوصال وباللقا　　قلبا لاثقال الصبابة يحمل
نقل العواذل ان قلبي قد سلا　　كذب العذول وقولهم لا يعقل
انا ماسلوت ولا نطقت بساوة　　لكن عذالى على تقولوا
ياساكنا في وسط قلبي والحشا　　يامن له فى كل قلب منزل
اترى افوز بطيب وصلك فى الكرى　　يامن بحسن جماله يتدلل
جدلى بالوصال فان وصلك جنتي　　وجفاك فى الاحشا نار تشعل
كم ليلة قد بات طرفى ساهرا　　اشكو الغرام وانت غنى غافل
يابدر كم سهرت عليك نواظرى　　ياغصن كم ناحت عليك بلابل
ياباخلا بالوصل حبك قاتلى　　ومن العجائب ان يحب الباخل
خذلى امانا من لحاظك انها　　بسهامها للعاشقين قواتل
قتل النفوس محرم لكنه　　حل اذا كان الحبيب القاتل
ارضى فيغضب قاتلى فتعجبوا　　يرضى القتيل وليس يرضى القاتل

(وقال رحمه الله)

قفا واسمعا نوحى وفرط صبابتى　　وسكب عيونى الدمع من نار صبوتى
عرفت البكا والنوح بعد فراقهم　　والبست ثوب الحزن بعد المسرة
صروف الليالى شتت جمع شملنا　　فهل بعد بعد الدار القى احبتى
صفا الدهر اياما بطيب وصالنا　　ولم ادر ان الدهر يسطو بسرعة
يادهر ياغدار انك ظالم　　وربى الاله الخالق يعلم شكوتى
فكم قد شربت الخمر في حال صبوتى　　وكم قد مزجت الكاس من ريق سادتى
فبالله رقوا واعطفوا لعبيدكم　　فقاضى الهوى في الحب افتى بقتلتى
ولما التقينا للوداع عشية　　فعانقت غصن البان من فرط لوعتى

وقلت له هل يجمع الدهر بيننا فقال اصغى ياصاحبي صدق قولة
حياتك دعها واحتضي بوصالنا والا فدافع عن غرامك بالتى
فقلت له فالروح منى سلبتها فان زرتنى تلقى العظام بلية
فواصلنى والليل راح سدوله فعند التفاف الساق قامت قيامتى

(وقال أيضا رحمه الله)

جن الظلام وهاج الوجد بالسقم والشوق حرك ماعندى من الالم
ولوعة البين في الاحشاء قد سكنت والوجد صيرنى فى حالة العدم
والحزن اقلقنى والشوق احرقنى والدمع باح بحب اى مكتتم
وليس لي حيلة فى العشق اعرفها حتى تزحزح ماعندى من السقم
فنار قلبي من الاشواق موقدة ومن لظاها يظل القلب فى ضرم
يامن يلوم على ماحل بى وكفا انى صبرت على ماخط بالقلم
اقسمت بالحب مالى سواه رشا يمين اهل الهوي مبرورة القسم
ياليل بلغ رواة الحب عن خبري واشهد بعلمك انى فيك لم انم

(وقال أيضا)

كتبت اليك والعبرات تجرى ودمع العين ليس له انقطاع
ولست بيائس من فضل ربى عسى يوم يكون به اجتماع

(وقال ايضا)

جن الظلام ودمعى زايد المدد والوجد قد اوقد النيران فى كبدى
سلوا الليالى عنى وهى تخبركم ان كان يرثى لقلبى في الهوى كمدى
ابيت ارعى نجوم الليل في سهري والدمع مسح على الخدين كالبرد
وقد بقيت وحيدا ليس لى احد كمثل صب بلا اهل ولا ولد

(وقال ايضا)

ترى هل لنا بعد البعاد وصول فاشكوا اليكم صبوتي وأقول

تذكرتكم والليل تاه صباحه واسهرتموني والانام غفول

(وقال أيضا)

كتبت اليك ياسؤلى كتابا بما القاه من الم الفراق

فاول ما اسطر نار قلبي وثانيه غرامي واشتياقي

وثالثه مضى عمري وصبري ورابعه جميع الوجد باقي

وخامسه متى عيني تراكم وسادسه متى يوم التلاقي

(وقال أيضا)

هجر الحبيب وزاد في الهجران وسطا على وقال انت الجاني

قد قلت مايكفيك انك قاتلي حتى منعت النوم عن اجفاني

لى في محبتكم شهود اربع وشهود كل قضية اثنان

خفقان قلبي وارتعاش مفاصلي ونحول جسمي واعتقال لساني

والدمع لى ياسيدى اشهدته يوم الفراق وكان يوم ثاني

لاتحسبوا بعد الديار مغيرى لاوالذى فى حبكم ابلاني

ان عادت الايام تجمع بيننا ماعدت اذكر فرقة بلساني

ان كان اضحكني الزمان بقربكم ياطول مابعادكم ابكاني

(وقال ايضا)

لقد ذاب قلبي والفراق شديد وفي مهجتى نار الفراق تقيد

وقد كان قبل اليوم قلبي خاليا من الهم والهجران وهو جديد

فلماجرى التفريق صرت بحرقة على ماجرى لى والفراق يزيد

فراقك يامحبوب اقوى بلية فكيف احتيالى حين انت بعيد

بروحى انا افديك يامهجة الحشا ومن لم يكن يفديك ذاك عنيد

انوح وابكى كل وقت وساعة وما عاذلى يوم الفراق وعيد

(وقال ايضا)

كتبت اليك يا املى كتابا فعجل بالجواب اذا اتاكا
وصف لى كل حال انت فيه لعلى حين انظره اراكا
فلا عينى تطاوعنى فابكى ولاقلبي يميل الى سواكا
سالت الله يجمعنا قريبا ويجعل سائر الاعدا فداكا

(وقال ايضا)

منى سلام عليكم يامنتهى املى ليس لى غيركم قصد ومطلوب
فان يكن غاب عن عينى خيالكم فاسمكم فى صميم القلب مكتوم
لاتحسبوا اننى انساكم ابدا لا والذى اسمه فى العرش مكتوب

(وقال ايضا)

فارقونى ياترى هل يرجعوا مابقالى فى لقاهم مطمع
ليتهم لما سروا لى ودعوا واجتمعنا قبل ماتقضى الحياه
آه لولا المنى ماقلت آه
ياملاح ماصابكم ماصابنا تهجروا واتمموا احبابنا
لاتخاون العدا تشمت بنا واصلونى قبل ماتقضى الحياه
آه لولا المنى ماقلت آه
بعدكم قد ضاق فى عينى الفضا والفراق ماكان منى بالرضى
وانا صابر على حكم القضا فليصبر قلبي على ماقد بلاه
آه لولا المنى ماقلت آه
كل يوم فيكم عشقى يزيد واصلونى ذبت ماقلبي حديد
واحملونى عبد من بعض العبيد قد جرى منكم لقلبي ماكفاه

آه لولا المى ماقلت آه

تدعى العشق بقلب مولع　　اين برهان الهوى يامدعى
اين سقمك اين فيض الادمع　　انت تهوانا وقلبك في هواه

آه لولا المى ماقلت آه

خبشى الشرط ما أحلا رشا　　ساكن فى وسط قلبي والحشا
لو رآه عاذلى لما مشى　　قال جل الله ربى اذ نشاه

آه لولا المى ماقلت آه

(وقال أيضا رحمه الله)

استخبر الشمس عنكم كلما طلعت　　واسأل البرق عنكم كلما لمعا
ابيت والشوق يطربنى ويشرنى　　فى راحتيه ولا اشكو له وجعا
احبابنا ان يكن طال المدا فاكم　　قدقطع الشوق قلبي من بعدكم قطعا
فلو مننتم على طرفي برؤيتكم　　لكان احسن شيء بيننا وقعا
لاتحسبوا انى بالغير مشتغل　　انّ الفواد لحب الغير ماوسعا

(وقال رحمه الله)

غرامى من الاشواق والسقم زائد　　ومالى على جور الزمان مساعد
اراعى الثريا والنجوم اذا بدت　　اهيم باشواقي ووجدى زائد
وحقكم ماحلت عن صدق حبكم　　فما انا الا ساهر الجفن واجد
واني من عظم النوي زادبى الضنا　　وقل اصطبارى بعدكم والمساعد
فنسأل رب العرش يجمع شملنا　　ونكمد اعدانا وتلك الحواسد

(وقال أيضا)

خليلى انى مغرم القلب هائم　　ووجدى مقيم والغرام ملازم
انوح كما الطير الحزين من الاسى　　وان جن ليلى ليس لى فيه راحم

وان هبت الارياج من نحوارضكم يكون لها برد على القلب قادم
وتهمل اجفاني كسحب مواطر وفي بحر اجفاني فوادى عايم

(وقال رحمه الله)

قد قرح الدمع جفني فاقتضى عجبا بالصد والهجر حتى فاض وانسكبا
من اجل ظبي رماني بسهم مقلته ولم انل في الهوى من وصله اربا
فيا له من حبيب باهر نضر وفي الملاحة فاق الترك والعربا
والشمس والبدر قد مالا لطلعته كالصب والتزما في جقه الادبا
وطرفه بعجيب السحر مكتحل يريد قوسا لرمى السهم منتصبا
يامن له حالتي أوضحت معتذرا ارحم محبا به صرف الهوى لعبا
ان الهوى قد رماني وسط ساحتكم ضعيف عزم ومنكم ارتجى حسبا
ان الكرام اذا الراجى احتمى بهم لم يلق ضيما ونال الجاه والحسبا
فاستر فضائح أهل العشق يا أملى وكن لوصلهم ياسيدى سببا

(وقال ايضا)

جاء السرور وزال الهم والحزن ثم اجتمعنا واكمدنا حواسدنا
ونسمة الوصل قد هبت معطرة فاحيت القلب والاحشاء والبدنا
وبهجة الانس قد لاحت محاسنها وفي الحدائق قد دقت بشائرنا

(وقال ايضا)

اصون دراهمى واذب عنها لعلمى انها سيفي وترسى
ولو بذلت الى احد الاعادى لبدل بعدها سعدى بنحسى
واحفظ درهمى عن كل شخص لئيم الطبع لا يصفو لانسى
وكيف يلذلى قولى لنذل اناني درهما لغد بخمس
فيعرض وجهه ويصد عنى فتبقى مثل نفس الكلب نفسى

فيا ذل الرجال بغير مال ولو كانت فضائلهم كشمس

(وقال ايضا)

لاتحزنن على الدنيا وما فيها الموت لاشك يفنينا ويفنيها
عارية عن قليل لاتدوم لنا تبلى الشباب وتلك الطرق نمشيها
وكل نفس لها رسل تصابحها عند الصباح وطرق الموت تغشيها
ان الملوك الذي من قبلنا سلفوا فقد سقاهم بكاس الموت ساقيها
لادار للمرء بعد الموت يسكنها الا الذى كان بالخيرات بانيها
اموالنا لذوى الميراث نجمعها ودارنا مابطول الدهر نبنيها
ومن بناها بخير طاب مسكنها ومن بناها بشر خاب بانيها
النفس تجو من الدنيا بماعملت ان السلامة منها ترك مافيها
اعمل لدار البقا مادمت مقتدرا واعلم بانك بعد الموت جائيها
اعمل لدار يكن رضوان خازنها والمصطفى جارها والحق بانيها
دلالها المصطفى والحق بايعها جبريل جهرا ينادى في نواحيها
من يشتري جنة الفردوس يسكنها بركعة في ظلام الليل يخفيها
او لقمة من طعام البر يطعمها من استحق لها الله يعطيها
لها قصور من الياقوت شامخة جل الآله الذي سوى معانيها
فيها طيور كمثل البخت تنظرها تسبح الله دوما سرمدا فيها
والنهر من لبن فيها ومن عسل والخمر لاشك يجرى فى نواحيها
حيطانها زهر والمسك طينتها والزعفران حشيش نابت فيها
فهذه قصة البهلول صنفها الله يغفر للقارى قوافيها
ثم الصلاة على المختار سيدنا خير الفريقين من عرب ومن فيها

(وقال أيضا رحمه الله)

{ وقال رحمه الله }

عرج على قطب الولاية والهدى　　شمس المعارف بدرها غيث الندا
بحر الكرامة ارضها وسماءها　　عقد المحاسن حليها مجلى الصدا
سلطان اهل الله اين توجهوا　　عذب المكارم والمغانم موردا
كنز السعادة من الست بربكم　　للذا كرين الله اسمى معبدا
فاق الرجال الاكرمين لقد سما　　بمواهب فيها عليهم ايدا
اعنيه سعد الدين والعلم الذي　　في الخافقين على البرية افردا
فهو الجباوى الذى ملأ الثرا　　من سره وعلى الثرايا مشهدا
ان شئت فاشطح نحو ذاك بهمة　　وارادة تلق هناك المقصدا
ان شئت حدث عن محيط لا تفق　　في لجة الانكار تاسرك العدا
واقصد حماه خاضعا متذللا　　تبلغ مناك وقد تنال المقصدا
ثم الصلاة على النبي وآله　　ماسح غيث في البرية او ندا
انى محب والمحب مع الذى　　يهواه يحشر قد اتانا مسندا

(وقال رحمه الله)

ايها الركب بلغوا　　حى ليلى تحيق　　وصفوا حالتي لها
وخضوعى وذلتى　　فهواها مخيم　　في ضميرى ومهجتى
فهى سقمى وصحتى　　وهى نارى وجنتى　　وهى راحى وراحاتى
من غرامى ولوعتى　　وقلاها وصدها　　وبعادى وفرقتى ۞
وفؤادى متيم　　في هواها وجلتى　　برزت من خباها
في سرور وخلعة　　عمها حسن حالها　　فملت كل رتبة
فحلالي تهتكى　　بين صحبي ورفقتى　　كم اغنى بذكرها
وبتصريح قصتى　　فهى ليلى وانى　　عامر في المحبة

واصلت بعدهجرها وأتت بالمسرة وفزت بالقرب واللقا

من وصال الاحبة وتمليت بالهنا بوصال ووصلتي *

(وقال ايضا)

زارني من بعد صد وجفا منية القلب وبالوعد وفا

قلت اهلا بحبيب زارني وبطيب الوصل دائي قدشفا

طاب وقتي وحلالي مشربي بين ندمان واخوان الصفا

وحبيبي لي اصحي منشدي ونديمي وشرابي قد صفا

فزت من قرة عيني بالمنى وعذولي غاب عني واختفا

ياالها من ليلة انس قدصفت بت مسرورا وطرفي قدعفا

وبصبر نلت ما أملته ولهيب النار في قلبي انطفى

يالها من فرحة قد نلتها وحبيب القلب عني قد عفا

(وقال ايضا)

أيا من بالوفا قد عودوني بحق جمالكم لاتهجروني

بعزكم بذلي في هواكم عدوني بالوصال وماطلوني

ورقوا واجبروا بالوصل كسري وعن ابوابكم لاتبعدوني

سكنتم في سويدا القلب مني وبالحسن البديع ملكتموني

وصرت كعامر مجنون ليلى وزاد من الغرام بكم جنوني

فري ياسالبي عقلي وروحي تقر بطيب وصلكم عيوني

اسرتم في محبتكم فؤادي واطلقتم دموعي من جفوني

فباح الدمع من وجدي غراما ولم انطق بما أودعتموني

ورام عواذلي مني سلوى فقلت دعوا سلوي واعذروني

انا الصب المتيم في هواهم وقلبي من جفاهم في شجون

ام بالرسل وجبريل ومن في السموات السبع لما ان سرى

ولة رحمه الله

دعوناك يا الله دعوة قاصد لوجهك فاصرف عن سواك قلوبنا

ووجه اليك الله وجهي ولا تذر على الارض من يبقى لغيرك ذلنا

وجدد لذي الانفاس منك تجليا مزيلا عن الاشباح ظلمة اثمنا

وجرد عن الاكوان سري وعمه بنور من الاحسان يدفع جهلنا

ودني فخذني اخذ ود ووصلة اليك وعرفني بك الله من انا

وفي مقعد الصدق المعد لمن روى شهودك دينا مستقيما أحلنا

وسدد مقالي واشتر العيب عندما نقوم لميقات وتنشر كتبنا

وبسر حسابي عند ما كنت سائلي ومن حر شمس البعد والخزي فاحمنا

وصلى اله العرش في كل لمحة على نقطة استمدادنا واحي ديننا

وسلم عليه الله ما رام عاشق وصالا بما يرضيك رباه ديدنا

وآل واصحاب وصهر وأمة ومن نهجوا هذا السبيل امامنا

فرضوا لك اللهم عنهم بجمعهم وعناوعن آل واخوان ودنا

الهي بهم ادعو وارجو كرامة وارغب في ود لديك يسرنا

عسى ابلغ الادراج في سلك نظمهم وتبلغ روحي نور حب نبينا

عليه اله العرش صلى مسلما مدا الدهر ماهام المحب ودندنا

بحمد من دبر بباهر حكمته جميع الكائنات قد تم طبع هذا الديوان النفيس على احسن الحالات وذلك بالمطبعة الحميدية المصرية سنة ١٣٢٤ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية



